الجـمهورية الجـزائرية الديـمقراطية الشـعبية

وزارة التـعليـم العـالي و البحـث العـلمـي

جـامعـة عبد الحميد ابن باديس مستغانم

مـعهد التـربية البـدنية و الريـاضـية

بحث مقدم ضمـن متطلبات نيل شهادة الماستر مهني في مجال التربية البدنية و الرياضية تحت.

عنـــــوان :

تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة

الطالبان:

- ***مويسي محمد.***
- ***بوكليخة حسين.***

إشراف:

أ- علالي طالب.

السنة الجامعية:2015_2016

شكر

و عرفان

عملا بقول الرسول صلى عليه وسلم" من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نشكر الله تعالى على توفيقه لنا لإنجاز هذا البحث.

يسعنا ويشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم معنا في إنجاز هذا العمل، سواء من قريب أو من بعيد.

ونخص بالذكر الأستاذ القدير :علالي طالب ، المشرف على بحثنا، فلم يبخل بتوجيهاته ونصائحه علينا، ولم يتوانى في تقديم أرائه الصائبة لنا، حتى تم إنجاز هذا العمل.

وتحياتنا إلى كل أساتذة وطلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة مستغانم .

"والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه"

مويسي و بوكليخة

إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك...ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ، الله جل جلاله . إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة المهداة ونور العالمين..سيدنا محمد صلى الله عليه وسل.

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار ... إلى من علمني العطاء بدون انتظار... إلى من أحمل اسمه بكل افتخار...أرجو من الله أن يرحمه برحمته ويسكنه فسيح جناته ، وستبقى أفعاله نجوم أستدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد ...والدي العزيز.

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني ..إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب أمي الحبيبة.

إلى إخوتي واقاربي الذين هم سندي وعوني في هذه الحياة

إلى من عمل معي بكد بغية إتمام هذا العمل، إلى صديقي حسين

إلى زملائي وزميلاتي الذين أمضيت أفضل اللحظات معهم

إلى جميع أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات التربية البدنية ، إلى كل طلبة السنة

الثانية ماستر دفعة 2016

محمد

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لانجاز هذا العمل واتمنى ان يكون خالصا لوجه الله اما بعد:

ما اسرع قلمي في يدي واسعد قلبي في صدري حيث اكتب هذه الكلمات

الى ابتسامتك التي تطلع شمسها وتشرق كل يوم لتنير دربي

الى التي تحت اقدامها الجنان, و برضاها يرضى خالق الاكوان

الى ينبوع الحنان, زهرة العطف و مصدر الاطمئنان امي الغالية حفظها الله

الى مثلي الاعلى و قدوتي الاولى

الى الذي مهما فعلت لن ارد له جزءا من عمله

اليك يا من غمرتني بنصائحك ابي العزيز

الى سندي في هذه الحياة الى الذين سعادتهم في سعادتي وحزنهم في حزني الى اخواتي

الى من اتمنى ان يتبع دربي في الحياة ابن اختي الكتكوت"انور"

الى اخي و صديقي و رفيق دربي " محمد"

وفي الاخير الى كل اصدقائي وكل من نسيه قلمي و لم ينساه قلبي

وتحية خاصة الى كل دفعة 2016

الملخص:

– هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية.

– إعتمدنا على المنهج الوصفي وهو المنهج المناسب لطبيعة موضوعنا والذي يحقق لنا فروض البحث التي تضمنت أن أستاذ التربية البدنية والرياضية على دراية بمحتوى منهاج المقاربة بالكفاءات ، وأن الوسائل التعليمية والبيداغوجية لها أهمية فعالة في عملية تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات .

– تمثلت عينة البحث في 15 أستاذا تم إختيارها بطريقة عشوائية وهذا على مستوى ثانويات ولاية البيض

– إعتمدنا على الإستبيان لجمع المعلومات ومن هنا نستنتج أن أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي لهم دراية بمحتوى منهاج هذه المقاربة ، وأن الوسائل التعليمية و البيداغوجية لها أهمية فعالة في عملية التدريس في ظل هذه المقاربة

– في حين أوصينا بضرورة تشجيع الأبحاث والملتقيات العلمية الخاصة بشرح و تسليط الضوء على المقاربة بالكفاءات و إشراك أهل الميدان من أساتذة و مفتشين في إعادة هيكلة هذه المقاربة وتوفير المنشآت و الوسائل البيداغوجية لممارسة نشاط بدني.

الكلمات المفتاحية : المقاربة بالكفاءات– الأستاذ– درس التربية البدنية و الرياضية– المقاربة– الكفاءة .

Résumé :

- L'étude visait à déterminer l'étendue de l' application de l'approche , il a étudié les compétences en matière d'éducation physique et sportive.
- Il s'appuyait sur l'approche descriptive qui est la bonne approche de la nature de notre sujet et qui réalise nos hypothèses , qui comprenait le professeur d'éducation physique et sportive sont familiers avec le contenu des compétences d'approche des programmes, et des aides à l'éducation et leur enseigner l'importance effective dans le processus d' enseignement de l'éducation physique et du sport dans le cadre des compétences d'approche .
- L'échantillon de recherche a consisté à 15 professeurs ont été choisis au hasard et que le niveau de l'enseignement secondaire dans l'état elbaid
- Il s'appuyait sur des questionnaires pour recueillir des informations donc conclure que les professeurs d' éducation physique et sportive dans le secondaire sont familiers avec le contenu du programme de cette approche , et des aides à l'éducation et à leur enseigner l'importance du processus d'enseignement efficace dans cette approche .
- Alors que nous avons recommandé la nécessité d'encourager la recherche sur les réunions scientifiques pour expliquer et mettre en évidence l' approche par les compétences et impliquer les gens du domaine des enseignants et des inspecteurs dans la restructuration de cette approche et la fourniture d'installations et méthodes de l'activité physique de l'enseignement.
Mots-clés: approche Evaouat- Alostaz- il a étudié l'éducation physique et l'efficacité Riadih- Almgarbh- .

Summary:

- The study aimed to identify the extent of the application of the approach he studied competencies in physical education and sports .
- Relied on the descriptive approach which is the right approach to the nature of our subject and that achieves our hypotheses , which included the professor of physical education and sports are familiar with the content of the curriculum approach competencies , and educational aids and teaching them effective importance in the process of teaching physical education and sports under the approach competencies .
- The research sample consisted in 15 professors have been chosen at random and that the level of secondary school in the state of elbaid
- Relied on questionnaires to collect information hence conclude that the professors of physical education and sports in the secondary stage are familiar with the content of the curriculum of this approach, and educational aids and teaching them the importance of effective teaching process under this approach
- While we recommended the need to encourage research on scientific meetings to explain and highlight the competencies approach and involve the people of the field of teachers and inspectors in the restructuring of this approach and the provision of facilities and teaching methods of physical activity.
Keywords: approach Evaouat- Alostaz- he studied physical education and Riadih- Almgarbh- efficiency.

قائمة المحتويات

العنوان الصفحة

- الإهـــــــداء.....أ

- شـــــكـــــــر و تقدير..... ب

- قائمـــــــة الجـداول.....ج

- قائمـــــــة الأشكـــال..... د

- مقـــــدمـــــــة

-الإشكالية.....05

- أهداف البحث.....07

- فرضيات البحث.....07

- مصطلحات البحث.....07

- الدراسات السابقة 08

- عرض ونقد الدراسات السابقة 13

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول : التربية البدنية والرياضية

- تمهيد.....17

1-التربية البدنية والرياضية.....17

1-1-تعريف التربية العامة.....17

1-2-تعريف التربية البدنية والرياضية: 18

2- طبيعة التربية البدنية والرياضية.....20

2-1- التربية البدنية والرياضية كنظام تربوي : 20

2-2- التربية البدنية والرياضية كمهنة..... 21

2-3- التربية البدنية والرياضية كبرامج.....22

3- أهداف التربية البدنية والرياضية..... 22

4- أهمية التربية البدنية والرياضية.....25

5- علاقة التربية البدنية بالتربية العامة.....26

6-حصة التربية البدنية والرياضية.....27

6-1- تعريف حصة التربية البدنية والرياضية.....27

6-2-أهداف حصة التربية البدنية والرياضية.....28

خلاصة..... 30

الفصل الثاني:التدريس بالمقاربة الكفاءات

تمهيد 32

1-تعريف الكفاءة.....32

1-1-مركبات الكفاءة.....32

1-2-صياغة الكفاءة.....34

1-3-خصائص الكفاءة 35

1-4- مستويات الكفاءة.....36

1-5-أنواع الكفاءات.....37

2-1-مفهوم المقاربة.....38

2-2-معنى المقاربة بالكفاءات.....39

2-3-مبادئ المقاربة بالكفاءات.....39

2-4-خصائص المقاربة بالكفاءات.....41

2-5-أسس المقاربة بالكفاءات: 41

2-6-أهداف المقاربة بالكفاءات.....42

2-7-أهداف التربية البدنية و الرياضية بأبعادها التربوية في ظل المقاربة بالكفاءات43

2- 8 -مزايا المقاربة بالكفاءات.....44

خلاصة.....46

الباب الثاني : الجانب التطبيقي

الفصل الأول: منهج البحث و إجراءاته الميدانية

- تمهيد 49

1- المنهج المستخدم.....49

2- المجتمع الأصلي للبحث.....50

3- عينة البحث 50

4- خصائص العينة و طريقة اختيارها.....46

5- مجالات البحث 51

6- متغيرات البحث 51

7- أدوات البحث 51

8- الاسس العلمية لادوات البحث 51

9- الوسائل الإحصائية 52

خلاصة..... 54

الفصل الثاني: عرض و تحليل نتائج البحث

- عرض و تحليل النتائج..... 56

- مناقشة النتائج و مقابلتها بالفرضيات..... 74

- الإستنتاجات..... 76

- الإقتراحات..... 77

-

خاتمـــــــــــــــــــــــة.....

78.....

-المصادر و المراجع..... 81

-الملاحق..... 88

قائمة الجداول و الأشكال

1- قائمة الجداول:

اسم الجدول	الصفحة
الجدول رقم 01: يوضح مدى توفر المنهاج الحالي عند الأساتذة	**51**
الجدول رقم 02: يوضح مدى تطبيق الأساتذة للمنهاج الحالي	**52**
الجدول رقم 03: يبين مدى وضوح المنهاج الحالي	**53**
الجدول رقم 04: يوضح مدى صعوبة تطبيق المنهاج الحالي ميدانيا	**54**
الجدول رقم 05: يوضح مدى التزام الأساتذة بمحتوى المقرر الدراسي الوارد في المنهاج	**55**
الجدول رقم 06: يوضح مدى تقبل التلميذ للمنهاج الحالي	**56**
الجدول رقم 07: يوضح مدى تحسن أداء التلميذ من خلال تطبيق المنهاج الحالي	**57**
الجدول رقم 08: يوضح إذا كانت المقاربة بالكفاءات حافز في التدريس	**58**
الجدول رقم 09: يوضح نجاح بيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات	**59**
الجدول رقم 10: يوضح مدى فهم وتحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية	**60**

في ظل المقاربة بالكفاءات	
الجدول رقم 11: يوضح مدى تماشي الامكانيات المتوفرة مع المنهاج الحالي	61
الجدول رقم 12: يوضح إذا كانت بيداغوجية المقاربة بالكفاءات تعتمد على توفر وسائل تعليمية خاصة لنجاحها	62
الجدول رقم 13: يوضح تأثير نقص الوسائل التعليمية والبيداغوجية على دور المتعلم في العملية التعليمية.	63
الجدول رقم 14: يوضح مدى تناسب عدد التلاميذ مع الامكانيات والوسائل	64
الجدول رقم 15: يوضح مدى تناسب محتوى المنهاج مع الإمكانيات المتوفرة بالثانوية	65
الجدول رقم 16: يوضح تأثير نقص الوسائل في عزوف التلاميذ عن ممارسة التربية البدنية والرياضية	66
الجدول رقم 17: يبين اذا كان نقص الوسائل التعليمية والبيداغوجية يعيق تحقيق أهداف الحصة	68

2-قائمة الأشكال:

اسم الشكل	الصفحة
الشكل رقم 01:دائرة نسبية تمثل مدى توفر المنهاج ال حالي عند أساتذة التربية البدنية و الرياضية.	51
الشكل رقم 02:دائرة نسبية تمثل مدى تطبيق الأساتذة للمنهاج الحالي	52
الشكل رقم 03: يبين مدى وضوح المنهاج الحالي	53
الشكل رقم 04: يبين مدى صعوبة تطبيق المنهاج الحالي ميدانيا	54
الشكل رقم 05: يبين مدى التزام الأساتذة بمحتوى المقرر الدراسي الوارد في المنهاج	55
الشكل رقم 06: يبين مدى تقبل التلاميذ للمنهاج الحالي	56
الشكل رقم 07: يبين مدى تحسن أداء التلميذ من خلال تطبيق المنهاج الحالي	57
الشكل رقم 08: يبين إذا كانت المقاربة بالكفاءات حافز في التدريس	58
الشكل رقم 09: يبين نجاح بيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات	59
الشكل رقم 10: يبين نجاح بيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات	60

الشكل رقم 11: يبين تماشي الإمكانيات المتوفرة مع المنهاج الحالي	61
الشكل رقم 12: يبين أن بيداغوجية المقاربة بالكفاءات تعتمد على توفر وسائل تعليمية خاصة لنجاحها	62
الشكل رقم 13: تأثير نقص الوسائل التعليمية والبيداغوجية على دور المتعلم في العملية التعليمية	63
الشكل رقم 14: يبين عدم تناسب عدد التلاميذ مع الإمكانيات والوسائل	64
الشكل رقم 15: يوضح مدى تناسب محتوى المنهاج مع الإمكانيات المتوفرة بالثانوية	65
الشكل رقم 16: يوضح تأثير نقص الوسائل في عزوف التلاميذ عن ممارسة التربية البدنية والرياضية	66
الشكل رقم 17: يبين نقص الوسائل التعليمية والبيداغوجية يعيق من تحقيق أهداف الحصة	68

مقدمة البحث:

تعمل التربية البدنية و الرياضية كباقي المواد الأخرى على تنمية و بلورة شخصية الفرد من جميع النواحي الحركية منها و النفسية و الاجتماعية معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها و الذي يأخذ مداه من الأنشطة البدنية و الرياضية كداعمة ثقافية و اجتماعية كما تعتبر التربية البدنية و الرياضية من أهم الوسائل التي تعمل على تحقيق غاية التربية العامة من حيث أنها تساعد على إعداد الفرد الصالح إعدادا بدنيا و عقليا و اجتماعيا ونفسيا ، لذلك أصبح تطورها ضرورة من ضروريات الحياة وواجبا اجتماعيا هاما يجب أن تعمل على تحقيقه جميع الدول.

فهي تمنح المتعلم رصيدا صحيا يضمن له توازنا سليما من جميع النواحي ،و تعايشا

منسجما مع المحيط الخارجي منبعه سلوكات فاضلة تمنحه فرصة الاندماج الفعلي ((الخولي، 1990).

ورغم كل هذا فقد حكم عليها مسبقا في كثير من الأحيان من خلال الأنشطة الرياضية على أنها لعبة و ترفيه ، أو أنها مضيعة للوقت ولا مجال حتى لإدراجها في المجال التربوي.

غير أن الدولة في السنوات الأخيرة تفطنت لهذا و أعطتها عناية فائقة على غرار المواد الأخرى كان و لا بد من إعادة النظر في البرنامج التعليمي واستبداله بمنهاج يتماشى و طموحات المادة من جهة ،و التطورات في ميادين علوم التربية و التدريس من جهة أخرى بما يضمن لها مسايرة المستجدات التي طرأت على العالم بصفة عامة ،و المجتمع الجزائري بصفة خاصة.

ومن بين التغييرات التي أحدثتها الوزارة هي طريقة التدريس ،بحيث من التدريس بالأهداف الإجرائية إلى التدريس بالكفاءات وهو الانتقال من منطق التعليم و التلقين إلى منطق التعلم عن طريق الممارسة و الوقوف على مدلول المعارف و مدى أهميتها في الحياة اليومية للفرد وبذلك هي تجعل التلميذ محورا أساسيا لها وتعمل على إشراكه في مسؤوليات القيادة و تنفيذ عملية التعلم.

وتقوم أهدافها على اختيار وضعيات تعليمية مستقاة من الحياة في صيغة مشكلات ترمي عملية التعلم إلى حلها باستعمال المعارف و الأدوات المناسبة ،و تسخير المهارات الحركية الضرورية.

إن التدريس بصفة عامة، وتدريس التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة ليس من الأمور التي يستطيع كل واحد منا اتخاذها كمهنة إلا بعد مقاومة لصعاب عدة، والتحلي بالصبر والإرادة وحب للمهنة والجري وراء اكتساب خبرات نظرية وميدانية، وفي هذا

السياق تصرف الدولة أموالا باهظة من أجل تكوين مدرسين في مختلف المعاهد لكي يتخرجوا كمدرسين بغية التكفل بأداء مهنة التدريس في مختلف العلوم والفنون ومنها التربية البدنية والرياضية، وبهذا يعد التدريس أحد المحاور المهمة في العملية التعليمية حيث يرتبط ببقية المحاور الأخرى ارتباطا وثيقا بهذه العملية كالمنهاج والأهداف ومادة الدرس والأدوات والوسائل التعليمية وطرائق التدريس وغيرها ويكون المدرس أحد المحاور الأساسية للقيام بالعملية التعليمية.

و إن عملية التدريس الناجحة تحدث نتيجة الانسجام بين الهدف المطلوب ،وبين ما يحدث حقيقة و بصورة فعلية خلال حصة التربية البدنية و الرياضية ،ولغرض التوصل إلى حالة الانسجام و التوافق هذه ،يجب على المدرس معرفة وامتلاك القدرة على توجيه وإدارة عدد من العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى تعزيز حالة الانسجام أو إعاقتها.

1-الإشكالية:

إن درس التربية البدنية و الرياضية لا يعم ولا يشمل فائدته إلا إذا سار على حسب خطة مدروسة يعمل عليها تبدأ من نقطة معلومة إلى الهدف الذي يحدده المنهاج ،من السهل إلى الصعب تماشيا مع طبيعة نمو التلاميذ و نضجهم الجسمي و العقلي و المعرفي و الوجداني و لو عملنا بهذه الأسس لتوصلنا إلى درس يفي بالغرض الذي سطر له.

إن التدريس عمل شاق والفرد يحتاج إلى سنين لكي يتعلم كيف يجد السبل لأجل أن يكون مؤهلا للتدريس، ولا يقف هذا المتعلم عند هذا الحد إذ أنه يتعلم مرة واحدة فحسب بقدر ما تكون عملية تعلمه مستمرة كما أنه ليس مجرد عمل أو وظيفة بل هو عملية تصميم مشروع متشعب الجوانب "وبالطبع الهدف الأول والنهائي هو أن المدرس يتعامل مع من سوف يشكلون الوطن والأمة التي تشارك العالم في الأرض (كول، 1984).

و لتحقيق هذا الغرض شرعت الوزارة بتعديلات جديدة على البرامج الدراسية ، تعديلا ت تهدف إلى الطريقة الملائمة للتدريس والتي تتلاءم مع الواقع المدرسي ومن هنا جاء ت المقاربة بالكفاءات و التي أدخلتها وزارة التربية الوطنية في برامج مادة التربية البدنية و الرياضية ، و لكن ظهرت هناك عدة عقبات في سبيل التطبيق الفعلي لهذه المقاربة في الميدان والتي من بينها عدم تمكن الأستاذ من تطبيقها .

و عليه أن يكون على دراية جيدة بمحتوى المنهاج الجديد ، فمهام المدرس لم تعد مقصورة على الدور التقليدي المعروف لدى الجميع بالعمل الروتيني الشيء الذي دفع بالطالبان إلى تحديد عنوان بحثهما" تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة "

وعليه جاء التساؤل العام كالتالي:

ما هي وجهة نظر الأساتذة في تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية ؟

وقد تم طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- هل أستاذ التربية البدنية والرياضية على دراية بمحتوى المنهاج الحالي (المقاربة بالكفاءات)؟

- هل الوسائل التعليمية و البيداغوجية لها أهمية فعالة في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات ؟

2- أهداف الدراسة:

- التعرف على واقع تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات .

- معرفة مدى تطبيق الأساتذة لمحتوى المنهاج الحالي (المقاربة بالكفاءات).

3- الفرضيات:

- الفرضية العامة:

هناك نظرة جيدة لتطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية .

- الفرضيات الجزئية:

- أستاذ التربية البدنية والرياضية على دراية بمحتوى بالمنهاج الحالي (المقاربة بالكفاءات).

- الوسائل التعليمية والبيداغوجية لها أهمية فعالة في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات.

4-مصطلحات البحث:

4-1-التدريس:

إصطلاحا: هو مجموعة علاقات تنشأ بين المدرس و المتعلم ، هذه العلاقات تساعد المتعلم على النمو وعلى اكتساب المهارات في الأنشطة البدنية.

4-2-التربية البدنية و الرياضية:

إصطلاحا: هي جزء من النظام التربوي الذي يمثل جانبا من التربية العامة التي تهدف إلى إعداد التلميذ إعدادا بدنيا ونفسيا وعقليا في توازن تام، حيث أنها تعتبر أكثر البرامج التربوية قدرة على تحقيق أهداف المجتمع، كما أن التربية مادة تعليمة تساهم بالتكامل مع

المواد الأخرى وبطريقتها الخاصة في تحسين قدرات التلاميذ في مجالات متعددة (الأنصاري)

4-3-المقاربة بالكفاءات:

إصطلاحا: تعني الإنتقال من التعليم والتلقين إلى منطق التعلم عن طريق الممارسة والوقوف على مدلول المعارف ومدى أهميتها ولزوميتها في الحياة اليومية للفرد بذلك فهي تجعل محورها التربوي التعليمي التلميذ وتعمل على إشراكه في مسؤوليات القيادة وتنفيذ عمليات التعلم، كما أنها تحدد أدوار متكاملة لكل من المعلم والمتعلم (عطاء الله أحمد ص8).

5- الدراسات المشابهة:

الدراسة الأولى: مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير، قام الباحث : حزحازي كمال بدراسة سنة 2010/2009 تحت عنوان: معوقات تطبيق التدريس وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية والرياضية .

دراسة مقاربة بين أساتذة الطورين المتوسط والثانوي في ولاية بسكرة ،وقد حاول في بحثه الإحاطة بجميع الجوانب وأهمها في هذه البيداغوجية الجديدة من الجانب النظري وكذا

المعوقات التي تحول دون تطبيقها من طرف الأساتذة ميدانيا.

-وتتمثل مشكلة الدراسة في : ماهي معوقات تطبيق التدريس وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية والرياضية؟

- أما أهداف الدراسة فهي :

- معرفة أهم المعوقات التي تعترض الأساتذة في تطبيق المقاربة بالكفاءات .

- المقاربة بين أساتذة الطورين المتوسط والثانوي في تطبيق التدريس بالمقاربة بالكفاءات .

منهج البحث : اعتمد الباحث على المنهج الوصفي بأسلوب مسحي .

عينة الدراسة :كانت عينة الدراسة تتألف من أساتذة التربية البدنية للطورين" المتوسط والثانوي "في ولاية بسكرة والبالغ عددهم 204 أستاذ في الطور المتوسط و 68 أستاذ في الطور الثانوي أي مجموعهما 272 أستاذ لعام 2010.

-وقد بلغ أفراد العينة المختارة 60 أستاذ من الطور المتوسط، أي بنسبة 29,41 % من المجتمع الكلي الذي يساوي 204 أستاذ. يضف إلى ذلك 32 أستاذ في الطور الثانوي،أي بنسبة 47, 05% من المجتمع الكلي الذي يساوي68 أستاذ. وبلغ مجموع العينة المأخوذة من الطورين 92 أستاذ من 272 ، أي بنسبة33,82% .

– أداة البحث : وقد استعمل الباحث الاستبيان كأداة للدراسة ، وهذا الاستبيان موجه لأساتذة الطورين" المتوسط والثانوي."

–نتائج الدراسة : وبعد تحليل وإثراء متغيرات البحث نظريا توصل الباحث إلى الاستنتاج التالي : أن الأساتذة في الطورين"المتوسط والثانوي "يجمعون على أن صعوبة محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات يعيق تطبيقه ميدانيا ، وهذا لعدم تكييف هذا المحتوى مع معطيات المدرسة الجزائرية ، لأن المدرسة الجزائرية لها خصوصياتها التي تميزها عن مدارس الدول التي استمدت منها هذه المقاربة ، وتعاني الكثير من النقائص في شتى الجوانب ، وكذا يتفق أساتذة التربية البدنية والرياضية للطورين"المتوسط والثانوي "في ولاية بسكرة أن نقص الوسائل التعليمية في المؤسسات التربوية يعد كأحد أبرز معوقات تطبيق التدريس وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات.

الدراسة الثانية : دراسة من إعداد الباحث" بن عقيلة كمال "للسنة الدراسية2007/ 2008 تتمثل هذه الدراسة في أطروحة الدكتوراه تحت عنوان" **تطوير منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات وانعكاسه على تدريس النشاطات البدنية والرياضية على مستوى مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر."**

-مشكلة الدراسة : وتتمثل إشكالية البحث بين مايطلبه المؤطر التربوي من أساتذة التربية البدنية والرياضية فيما يتعلق بتدريس النشاطات البدنية والرياضية عن طريق المقاربة بالكفاءات وبين عجز الأساتذة عن تنفيذ ذلك؟

-هدف الدراسة :هو معرفة كيفية الوصول إلى أهم الأسباب التي حالت دون قدرة أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسط على التكيف مع مقاربة التدريس بالكفاءات.

-منهج الدراسة :اعتمد الباحث في الدراسة على المنهج الوصفي وذلك لما يتحراه من الدقة في تصوير واقع الظاهرة الإجتماعية والنفسية.

- عينة البحث: تم إجراء البحث على عينة من الأساتذة بلغ قوامها 521 أستاذ وأستاذة موزعين على 276 متوسط واختيرت العينة بطريقة وبصفة مقصودة وبواقع الإمكانيات المتاحة .

-أداة البحث : تم جمع البيانات عن طريق الاستبيان الموجه إلى للأساتذة مرحلة التعليم المتوسط.

-نتائج الد راسة:

-أغلبية الأساتذة كانت لهم القدرة على فهم متطلبات التدريس بالمقاربة بالكفاءات مما يؤكد على تأثير التكوين أثناء الخدمة على الجانب المعرفي للأساتذة.

- أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية في قدرتهم إجراء الأهداف التعليمية واستخراج مؤشرات الكفاءة.

- مدى ونوعية التكوين أثناء الخدمة لم تساعد أساتذة التربية البدنية و الرياضية على الربط بين ببداغوجية الأهداف وبيداغوجية الكفاءات.

الدراسة الثالثة : مذكرة الطلبة بلعربي احمد – درماش احمد الهادي سنة 2007/2006 تحت عنوان: منهاج التربية البدنية و الرياضية وفق المقاربة بالكفاءات بين الغموض المصطلح وإمكانية التطبيق لدى الأساتذة دراسة ميدانية لبعض ثانويات الجزائر العاصمة.

-مشكلة الدراسة : هل صحيح أن أساتذة التربية البدنية والرياضية حقا يطبقون نظام المقاربة بالكفاءات وفق ماجاء به المنهاج الجديد في تسطير البرامج وتطبيقها.

-عينة الدراسة : قاموا باختيار عينة البحث عشوائيا ، ومن عدة ثانويات ،ولم تخصص العينة لجنس واحد (ذكور -إناث)،ولكن خصصت لأساتذة التربية البدنية والرياضية، من الجنسين المدرسين للطور الثانوي وتتكون العينة من 72 أستاذ.

-أداة الدراسة: وقد قاموا في بحثهم بإستخدام طريقة الإستبيان باعتبار الأمثل وأنجع الطرق للتحقق من الإشكالية التي قاموا بطرحها، كما أنه يسهل لهم عملية جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقا من الفرضيات .

-نتائج الدراسة : إن غالبية الأساتذة يطبقون ماجاء في منهاج المادة الجديد رغم غموضه لدى بعض الأساتذة وأن نسبة كبيرة (73,33%) من الأساتذة يؤكدون أن نسبة تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية تكون كبيرة أثناء التدريس بالكفاءات بينما النسبة الباقية (26,66 %) حوالي ربع مجموع الأساتذة يؤكدون على أنها لا تتحقق أثناء التدريس بالمقاربة بالكفاءات .

6-عرض ونقد الدراسات المشابهة :

لقد تنوعت أهداف و مساعي الدراسات السابقة في موضوع تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية حيث إختلفت الدراسات ومن خلال دراستنا هذه وبعد مناقشتنا وتحليلنا لاستمارات الاستبيان الخاصة بالأساتذة في المرحلة الثانوية، توصلنا إلى نتائج توحي بأنه هناك تطبيق للمقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية ، إن الدراسات السابقة التي تم التطرق إليها توافقت مع دراستنا حيث تشابهت دراسة حزحازي كمال مع دراستنا في الفرضية الثانية على أن الوسائل التعليمية و البيداغوجية لها أهمية

فعالة في درس التربية البدنية و الرياضية وإختلفت دراستنا مع هذه الدراسة في كونه توصل الباحث إلى أن الأساتذة في الطورين"المتوسط والثانوي "يجمعون على أن صعوبة محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات يعيق تطبيقه ميدانيا ، وهذا لعدم تكييف هذا المحتوى مع معطيات المدرسة الجزائرية ، لأن المدرسة الجزائرية لها خصوصياتها التي تميزها عن مدارس الدول التي استمدت منها هذه المقاربة ، وتعاني الكثير من النقائص في شتى الجوانب.

أما بالنسبة للدراسة الثانية فتشابهت مع فرضية بحثنا الأولى في أن أغلبية الأساتذة كانت لهم القدرة على فهم متطلبات التدريس بالمقاربة بالكفاءات أو بمعنى أخر لديهم دراية بمحتوى المنهاج الجديد حيث شمل بحثنا على تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس مادة التربية البدنية والرياضية أما هذه الدراسة فشملت تدريس النشاطات البدنية والرياضية عن طريق المقاربة بالكفاءات وبين عجز الأساتذة عن تنفيذ ذلك .

أما الدراسة الثالثة إتفقت دراستنا مع هذه الدراسة في أن معظم أساتذة التربية البدنية و الرياضية على دراية بمحتوى منهاج المقاربة بالكفاءات وهذا ما يضمن إمكانية تطبيقه بنسبة كبيرة.

أوجه الأستفادة من الدراسات السابقة :

لقد أستفدنا في بحثنا هذا من الدراسات السابقة من خلال :

- عرض ونقد الدراسات السابقة

- تحديد منهج البحث

-اختيار العينة

- الأدوات و الوسائل الإحصائية المستخدمة

تمهيد:

تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية، بحيث تعتبر أنها من أهم السبل في النشء وتربيته تربية شاملة، وعنصرا فعالا في الإعداد لمجتمع أفضل لأنها تساهم في العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني وإثراء الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية للفرد، كما أنها تسعى إلى تحقيق التوازن والتعاون ضمن التركيبة التي ينشط فيها الفرد.

ويقصد بالتربية البدنية قابلية الفرد على التكيف مع طبيعته وبيئته وسيطرته عليها وكذلك قابلية النمو، فهي تنمي شخصيته من جميع النواحي وتعده للحياة لهدف القيام بدور اجتماعي كما تكسبه العديد من صفات المواطنة الصالحة التي تؤهله لأن يكون شخصا نافعا لنفسه ومجتمعه.

وها نحن في هذا الفصل نسلط الضوء على بعض المفاهيم المتعلقة بالتربية والتربية البدنية والرياضية وكذلك بتاريخها، وأهدافها، وأهميتها.

1-التربية البدنية والرياضية:

1-1-تعريف التربية العامة:

التربية في أبسط معني لها تعني عملية التوافق بين الفرد أو التكيف فالتربية حسب ذلك المفهوم عبارة عن عملية تفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية ، وذلك بغرض التوافق أو التكيف بين الأفراد والقيم والاتجاهات التي تفرغها البيئة الاجتماعية لدرجة تطور المادي

الروحي معا فالتربية تفرضها الممارسة والإنسان يتعلم عن طريق الممارسة ، والتي تحدث في الفصل ، المكتبة ، الملعب ، المنزل ، وكذلك الرحلات فهي إذ لا تقتصر على المدرسة بل تحدث أينما يجتمع الأفراد وان الهدف الاسمي للتربية هو مساعدة الشخصية على أن تنموا نموا انفعاليا واجتماعيا سليما (بسيوني، 1992) .

وبعبارة أخرى أن التربية تعني أن يصبح الإنسان إنسانا في خصائص الكائن الإنساني من التفكير والإرادة والوجدان وهي تأخذ مكانها داخل الفرد وتمثل انعكاسا للنمو الاجتماعي ، وللثقافة التي نعيشها (الدين، 1988)

أما جون ديوي فيعرفها بأنها " إعادة بناء الأحداث التي تكون أحداث الأفراد حتى يصبح ما يستنجد من عوارض وأحداث ذات غرض ومعنى اكبر."

ويظهر من خلال تفسير ديوي انه يعني أن الفرد يفكر تبعا لخبرته السابقة كما يعني أيضا أن تربية الفرد تتكون من كل ما يفعله من الولادة حتى الموت (عزمي، 1996)

1-2-تعريف التربية البدنية والرياضية:

يعتقد الكثير من الناس أن التربية البدنية هي مختلف أنواع الرياضات ، أو أنها عضلات وعرق ، أو اذرع قوية أو أرجل قوية ، أو أنها تربية الأجسام ولهذا تعددت تعريفاتها فمن الباحثين من ذهب إلى ربطها بالتربية العامة .

كما هو الشأن بالنسبة لوسيت ، بوتشر Wuest . bucher 1990 الذي يرى أن التربية هي : عملية تربوية تهدف الى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك .

وترى lumpkin أن التربية البدنية هي العملية التي يكتسبها الفرد خلال أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني.

كما هو الشأن أيضا بالنسبة إلي : kopexky . koslik الذي يربط التربية البدنية بالتربية العامة التي تساهم في بناء الفرد والمواطنة ، حيث يبرز تعريفه قائلا أن : التربية البدنية جزء من التربية العامة ، هدفها تكوين المواطنة بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق هذا الهدف.

ومن العلماء من يربط التربية بالشخصية المتكاملة ومن هؤلاء العلماء peter Arnold الذي عرف التربية البدنية: بأنها ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثرى وتوافق الجوانب البدنية العقلية ، الاجتماعية الوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني المباشر.

وهناك بعض التعاريف الأخرى:

هي ذلك الجانب المتكامل من التربية الذي يعمل على تنمية الفرد وتكييفه جسمانيا وعقليا ووجدانيا عن طريق الأنشطة الرياضية المختارة ، والتي تمارس تحت إشراف قيادية صالحة لتحقيق أسمى القيم الإنسانية (معوض، 1993)

و عرفها بأنها جميع الأعمال الرياضية المنظمة ، ذات أهداف تربوية التي تستخدم الرياضة وسيلة لها (الصفار، 1988)

فهي تعمل على التربية البدنية عنصر من عناصر التربية العامة وعلاقتها هي علاقة الجزء بالكل ، فهي تعمل على تعديل السلوك للفرد عن طريق أوجه النشاط المختلف (عزمي، 1996)

2- طبيعة التربية البدنية والرياضية:

2-1- التربية البدنية والرياضية كنظام تربوي :

التربية البدنية و الرياضية نظام تربوي له أهدافه التي تسعى إلي تحسين الأداء الإنساني العام ، من خلال الأنشطة البدنية المختارة كوسط تربوي ، يتميز بحصائل تعليمية وتربوية هامة وتعمل التربية البدنية والرياضية- كنظام – على اكتساب المهارات الحركية الأكثر نشاطا بالإضافة إلي تحصيل المعارف وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو النشاط البدني.

وفي هذه السياقات يمكن التعريف بالتربية البدنية والرياضية كنظام تربوي (أكاديمي) فالنظام التربوي هو بنية المعارف المنظمات الرسمية التي تتميز بتركيزها الواضح على دراسة نشاط أو ظاهرة ما، وفي ضوء ذلك يمكن اعتبار التربية البدنية والرياضية نظاما تربويا باعتبار أن تركيزه الأساسي ينصب على دراسة ظاهرة حركة الإنسان ونشاطه البدني.

والتربية البدنية والرياضية تشارك في تحقيق الأهداف التربوية في المجتمع ولكن من خلال أنشطتها و طرقها الخاصة بها وعلى هذا الأساس لا يجب أن تتعرض أهداف التربية البدنية والرياضية وأهداف التربية ، ما دام الهدف لهما هو إعداد الفرد إعدادا شموليا متكاملا كمواطن ينفع نفسه ووطنه ، والتربية البدنية والرياضية لها دور رئيسي في

المجتمع ، بكل مؤسساته وأنظمته ، ولا يستطيع أي نظام آخر أن يقدم هذا الدور الذي يتلخص في التنشئة الاجتماعية للفرد ، من خلال الرياضة ومن اجل الرياضة ، وبذلك يستفيد المجتمع من الحصائل الاجتماعية والتربوية.

للتربية البدنية والرياضية في تطبيع الفرد اجتماعيا ، والعمل على تنشئته من خلال معطيات الأنشطة الرياضية كما تعمل أيضا على تطبيع الفرد على الرياضة ، فينشأ متفهما لأبعادها متبنيا اتجاهات الايجابية نحوها ، مكتسبا قدرا ملائما من المهارات الحركية ، التي تكفل له ممارسة رياضية أو ترويحية مفيدة وممتعة خلال حياته (الخولي، 1994)

2-2- التربية البدنية والرياضية كمهنة :

يحترف عدد كبير من المتخصصين في مجالات العمل التربوي البدني والرياضي ، ولقد تنمت أفرع ومجالات العمل المهني في التربية البدنية والرياضية بشكل كبير فبعد أن

كانت مقتصرة على التعليم (التدريس) ، أصبحت الآن تضم التدريب الرياضي ، والإدارة الرياضية ، واللياقة البدنية ، والتأهيل الرياضي ، والإعلام الرياضي ، والترويح البدني ، والرياضة الجماهيرية (الرياضة للجميع) .

بفضل جهود أبناء المهنة أصبح لها عدد من الجمعيات والروابط المهنية للحفاظ على حقوق المهنيين ومنع الدخلاء وغير المؤهلين إلي الانضمام إليها ، والمهنة التي تعتمد على بنية المعرفة وعلومها ومباحثها وفنونها لتقدم ارفع مستوى من الخدمة المهنية في مختلف مجالات التخصص المهني.

2-3- التربية البدنية والرياضية كبرامج :

وهي المنظور الأقدم الذي ارتبط بالتربية البدنية والرياضية منذ القدم ومازال الذي يعبر عن برامج الأنشطة البدنية التي تتيح الفرصة للتلاميذ للاشتراك في أنشطة بدنية حركية منتقاة بعناية وبتتابع منطقي وعبر وسط تربوي منظم ينمي مختلف جوانب الشخصية وعبر فئات من النشاط كالجمباز والسباحة وألعاب القوى والمنازلات((الخولي، 1994)

3- أهداف التربية البدنية والرياضية:

التربية البدنية والرياضية كأي مجال لها أهدافها ، التي تسعى إليها ، وتحديد الأهداف ليس بالعمل السهل وسوف نستعرض فيما يلي بعض النماذج من أهداف التربية البدنية كما وضعها بعض قادة ورواد التربية البدنية.

حيث لخص براوتل وجمان أهداف التربية البدنية فيما يلي:

_اللياقة البدنية.

_المهارات الاجتماعية والحركية.

_المعارف والمفاهيم.

_عدة اتجاهات والتذوق.

ويرى ناش NACH بأن أهداف التربية البدنية هي:

_النمو العضوي.

_النمو العضلي العصبي.

_النمو العاطفي. (حسنىن، 2001)

كما ترمي التربية البدنية والرياضية إلي تحقيق عدة أهداف منها:

-الناحية البدنية :

تهدف التربية البدنية والرياضية إلي تحسين القدرات البدنية من خلال تحكم جسماني اكبر وتكيف السلوك مع البيئة وذلك بتسهيل تحويلها إلي سبيل ناجح ومنظم عقلانيا.

-الناحية الاقتصادية :

تهدف إلي تحسين استعمال القوى المستخدمة في العمل ، استعمال محكما وهذا ما يؤدي إلي زيادة المردودية الفردية والجماعية في عالم الشغل اليدوي الفكري.

-الناحية الاجتماعية والثقافية : إن التربية البدنية والرياضية الحاملة للمبادئ والقيم الثقافية والخلقية تقود أعمال كل مواطن وتساهم في تعزيز الوئام الوطني وتوفر الظروف

الملائمة للفرد ، وتنمية روح الانضباط والتعاون والمسؤولية والشعور بالواجبات المدنية (بسيوني)

-هدف الترويح وأنشطة الفراغ :

تشير الأصول الثقافية للرياضة إلى أنها نشأت بهدف التسلية والمتعة والترويح وتشغل أوقات الفراغ ، ومازالت الرياضة تحتفظ بذلك كأحد أهدفها الذراعية في إطار التربية البدنية والرياضية ، وهو الهدف الذي يرمي إلى اكتساب الأفراد المهارات الحركية والرياضية مدى الحياة . (الخولي2001)

تهدف الممارسة الرياضية إلي تطوير اللياقة الصحية ،و كيفية الحفاظ عليها ، فالبرامج الرياضية تهدف الي جانب معالجة العيوب الجسمية وحسب" ماكرنيكو " فإن الأهداف العامة هي:

_التربية العقلية.

_التربية العملية.

_التربية الخلقية.

_التربية البدنية . (المندلاوي 1990)

-التنمية المعرفية :

وهذا الهدف يرتبط بالجانب العقلي والمعرفي ويمكن المساهمة في تنمية المعرفة والفهم والتحليل والتركيب ، وقواعد اللعب الخاصة بها ، وأساليب التدريب والممارسة وقواعد التغذية وضبط الوزن الخاص بها وطرق اللعب والخطط المتنوعة ، وتشكل لدى الفرد حصيلة تربوية لما يمكن أن نطلق عليها الثقافة الرياضية كما تنمي لدى الفرد المهارات الذهنية التي تفيده في حياته اليومية وتساعده على التفكير في اتخاذ القرارات .

-التنمية النفسية والاجتماعية :

تستفيد التربية البدنية والرياضية من المعطيات الانفعالية والوجدانية المصاحبة لممارسة النشاط البدني ، في تنمية شخصية الفرد ، والتربية تتسم بالاتزان والشمول والنضج بهدف التكيف النفسي الاجتماعي للفرد من مجتمعه ، وتعتمد أساليب ومتغيرات التنمية الانفعالية للتربية الرياضية وانتقال أثر التدريب على اعتبار أن الفرد كيان مستقل له قدراته الخاصة به التي تختلف عن بقية أقرانه ، وعلى اعتبار أن القيم النفسية المكتسبة من المشاركة في البرامج المقننة للتربية البدنية والرياضية تنعكس أثرها من داخل الملعب إلي خارجه في شكل سلوكات مقبولة (صالح 1981)

-4- أهمية التربية البدنية والرياضية:

اهتم الإنسان مند القديم بجسمه وصحته ولياقته كما تعرف عبر ثقافته المختلفة عن الفوائد والمنافع التي تعود عليه من إجراء ممارسته للأنشطة البدنية وكذا التدريب البدني إدراك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال من الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني

والصحي فحسب وإنما تعرف على الآثار الايجابية النافعة لها على الجوانب النفسية والاجتماعية والعقلية والمعرفية والمهارة الحركية والجمالية الفنية فهي في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا شاملا متكاملا (الخولي)

فالتربية البدنية تكسب للأطفال المهارات اللازمة لقضاء وقت فراغهم بطريقة مفيدة وينمون اجتماعيا كما أنهم يشتركون في نشاط من النوع الذي يسبغ على حياتهم الصحية باكتسابهم الصحة الجسمية والعقلية.(الشافعي)

5- علاقة التربية البدنية بالتربية العامة:

اكتسب تعبير التربية البدنية معنى جديد بعد إضافة كلمة البدنية إليها فكلمة بدنية تشير إلى البدن وهي كثير ما تستخدم للإشارة إلى صفات بدنية مختلفة كالقوة البدنية ،النمو البدني ، وصحة البدن والمظهر الجسماني وذلك حينما تضاف إليها كلمة التربية إلى كلمة البدنية نحصل على تعبير التربية البدنية ، والمقصود تلك العملية التربوية التي تتم ممارستها أوجه النشاط التي تنمي وتصون جسم الإنسان.

ومما سبق يتضح أن هناك علاقة وصل واضحة بين التربية والرياضة ويمكن توضيحها من خلال مايلي:

أن سجل تاريخ التربية يطوي بين صفحاته حقيقة مؤكدة مفادها أن لدرس تعلمه الإنسان في الحياة كان على هيئة نشاط بدني ، فعندما واجه الإنسان البدائي القديم مخاطر الطبيعة والوحش لم يجد أمامه غير الحركة تنقذه من الفناء

وهذا يؤكد العلاقة القوية بينهم ففي علاقة أزلية قديمة قدم التاريخ اتخذت أشكال مختلفة عبر الأزمنة وأصبحت في العصر الحاضر أكثر وضوحا نتيجة تطور نظريات التربية وتغيير قيمتها وأساليبها وقد اتفق العلماء بان التربية تهتم بنمو الفرد ككل من الناحية البدنية ، الاجتماعية ،النفسية ،العقلية وإيمانا بان الفرد وحدة واحدة كل ما يؤثر في نفسه ويؤثر بالتالي في عقله وبدنه. وكذلك الأمر بالنسبة للتربية الرياضية التي ارتقت فلسفتها من مجرد وسيلة لتحقيق القوة البدنية إلى كونها رسالة متكاملة تساهم في تربية الأفراد من كافة النواحي ، النفسية ، الاجتماعية ،البدنية.

إن التربية الرياضية جزء مكمل للتربية الحديثة التي تراعي الميول و الدوافع الإنسانية (ابراهيم2007)

6- حصة التربية البدنية والرياضية

6-1- تعريف حصة التربية البدنية والرياضية :

إن حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر وسيلة هامة من الوسائل التربوية ، لتحقيق الأهداف المسطرة في تكوين الفرد ، حيث أن الحركات البدنية التي يقوم بها الفرد في حياته على المستوى التعليمي البسيط في الإطار المنظم والمهيكل ، تعمل على تنمية وتحسين وتطوير هذا البدن ومكوناته ، من جميع الجوانب العقلية ، النفسية ، الاجتماعية ، الخلقية والصحية لضمان تكوين الفرد وتطور ه وانسجامه في مجتمعه ووطنه وأن أفضل الطرق

لاكتساب هذه الصفات وتنميتها عن طريق الممارسة.

فحصة التربية البدنية والرياضية جزء متكامل من التربية العامة ، بحيث تعتمد على الميدان التجريبي لتكوين الأفراد عن طريق ألوان وأنواع من النشاطات البدنية المختلفة التي اختيرت بغرض تزويده بالمعارف والخبرات والمهارات التي تسهل إشباع رغباته عن طريق التجربة ، ليكيف هذه المهارات لتلبية حاجاته ويتعامل بها مع الوسط الذي يعيش فيه وتساعده على الاندماج.

بذلك فحصة التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات تحقق أيضا هذه الأهداف ، ولكن على مستوى المدرسة فهي تضمن النمو الشامل والمتزن للتلاميذ وتحقق احتياجاتهم البدنية طبقا لمراحل سنهم وتدرج قدراتهم بهذا فإن حصة التربية البدنية والرياضية لا تغطي المساحة الزمنية فقط ولكنها تحقق الأغراض التربوية التي رسمتها السياسة في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على كل المستويات.

وتعتبر حصة التربية البدنية والرياضية الوحدة الأساسية لتكوين الدورة ويتمثل مركز اهتمامها في النشاط الرياضي ،أو تغير جسدي أو فعل حركي معين ، ويتم تحديد مركز الاهتمام أو الموضوع للحصة تبعا للأهداف المرجوة أو المنشودة من خلال الإجراءات الخاصة بالحصة والتي تساهم كل واحدة فيخدمه المحور الآخر (بسيوني)

6-2-أهداف حصة التربية البدنية والرياضية:

لقد تحددت أهداف حصة التربية البدنية والرياضية فيما يلي:

_المساعدة على الاحتفاظ بالصحة والبناء البدني السليم لقوام التلميذ.

_المساعدة على تكامل المهارات الخبرات الحركية ،ووضع القواعد الصحية والصحيحة لكيفية ممارستها داخل أو خارج المدرسة أو النادي مثل القفز الرمي ،المشي والجري ...الخ

_المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل القدرة ،السرعة ،التحمل، المرونة ،الرشاقة.

_التحكم في القوى في حالتي السكون والحركة.

_اكتساب المعارف والمعلومات والحقائق على أسس الحركة البدنية وأصولها البيولوجية الفيزيولوجية و البيوميكانيكية.

_تدعيم الصفات المعنوية والسمات المنتظمة للأنشطة الرياضية.

_تنمية الاتجاهات الايجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة .

خلاصة:

إن التربية البدنية و الرياضية تعتبر مرآة الفرد من الناحية العقلية ، و الخلقية ، الدينية والسياسية كما تكون الفرد تكوينا صالحا يساعده في بناء مجتمع قوي و متماسك ، لذا لا ينبغي النظر إليها من زاوية ضيقة و توجيه اهتماماتنا إلى تكوين الفرد من الناحية البدنية فقط بل إلى أوسع من ذلك فنهتم بتكوينه تكوينا متكاملا من جميع النواحي الفكرية و الاجتماعية و النفسية و الفيزيولوجية.

حيث يرى بعض المفكرين أن المهمة الكبرى للتربية البدنية و الرياضية في مجتمعنا هي أن تقوم بدورها في تنمية الشخصية المتكاملة من خلال النهوض بالمستوى البدني و الرياضي للناشئ ، لهذا يعتبر مطلب أساسي تقتضيه أي سياسة تنموية لأي بلد كان فتظافر الجهود و استعمال جميع الوسائل المشروعة من أجل بناء مواطن قوي و فعال في مجتمعه يوصلنا في الأخير إلى مجتمع قوي ، فعال و حركي.

تمهيد :

إن فكرة التدريس بالمقاربة بالكفاءات احتلت مساحة واسعة في حقل التربية والتعليم و اهتم العاملو ن في هذا المجال اهتماما جيدا لإرساء قواعد مقبولة لمهارات التقدم و التطور للعملية التدريسية و تناو ل الباحثون والدارسون هذه المشكلات بالدراسة والتحليل.

1- تعريف الكفاءة:

لفظ الكفاءة ذو أصل لاتيني compétence و قد ظهر سنة 1986 م بالو. م. أ ،بمعاني مختلفة الإصطلاح ويشوبه الكثير من الغموض و الإختلاف و نذكر منها بعض التعاريف:

_الكفاءة عبارة عن مجموعة مندمجة من القدرات تتيح بشكل عفوي إدراك وضع من الأوضاع و الإستجابة له بشكل يتميز بالوجاهة نسبيا.

_مجموع المعارف و إجادة الممارسة و حسن التصرف تتيح القيام بشكل عفوي مناسب بدور أو وظيفة أو نشاط.

_قدرة الشخص على إستعمال المهارات و المعارف الشخصية ضمن و ضعيات إشكاليات جديدة داخل أطار معين (زيتوني2009)

1-1- مركبات الكفاءة:

-**القدرة:** هي نشاط عرفاني أو مهاري أو سلوكي ،وهي هيكلة معرفية مثبتة قام ببنائها المتعلم سابقا و هي قائمة في سجله المعرفي ،و يمكن تطوير القدرة إلى مهارة من خلال نشاط خاص كأن يشخص ،يقارن ،يلاحظ،.....الخ

و من مميزاتها:

_القدرات المستعرضة.

_القدرات التطورية.

_القدرات التحولية أو التحولية.

_القدرات للتقويم.

-الاستعداد:

هو القدرة الكامنة في الفرد ،يتحول الإستعداد إلى قدرة إن توفرت للفرد فرص التدريب (الأستعداد+ التدريب =قدرة) كما أنه: قدرة الفرد الكامنة التي تؤهله للتعلم بسرعة و سهولة في مجال معين حتى يصل إلى أعلى مراتب المهارة.

و أنواعه:

الإستعداد اللغوي ،العددي ،الإستقرائي ،الكتابي ،الميكانيكي ،الفني . (حزحازي 2010)

- المهارة:

هي موضوع ذو صلة بالتعلم من حيث الإستعمال الفعال للسيرورة المعرفية ،الحسية ،الأخلاقية ،الحركية ،و المهارة ثابتة نسبيا لإنجاز فعال لمهمة أو تصرف وهي أكثر خصوصا من القدرة.

- **المحتوى:**

هو كل ما يتناوله المتعلم من أشياء ،وقد صنف الباحثون هذه الأشياء في هذه الأنماط الثلاثة :

_المعارف الفعلية (المهارات).

_المعارف المحضة(الصرفية).

_المعارف السلوكية (الموقف).

و هذه المعارف الضرورية التي يستند عليها المتعلم لإكتساب كفاءة من الكفاءات.

- **الوضعية:**

هي الإشكالية التي يتم إيجادها لتكون تعلما عند توظيف مجموعة من المعارف و القدرات و المهارات من أجل أداء نشاط محدود و تكون ذات دلالة إذا توفر ما يلي:

_جعل التلميذ يحول معارفه لمعالجة واقعه المعاش.

_إشعاره بفاعليتها في علاج عمل معقد.

_تسمح له بتفعيل إسهام مختلف المواد في حل مشاكل معقدة.

1-2- صياغة الكفاءة:

إن صياغة الكفاءة تستوجب وضع إشكالية وفق الخطوات التالية:

_تحديد نوع المهمة ،بمعنى تشخيص المهمة بفعل أو أفعال سلوكية قابلة للملاحظة و القياس.

_تحديد نوع السند و شروط تنفيذ المهمة.

_تحديد ما هو منتظر للمتعلم.

_مرتبطة بالغرض التكويني الفعال و النهائي للنشاط البيداغوجي الذي ينص عليه المنهاج

_ترتكز على المعرفة المندمجة (المعرفة ،المعرفة الفعلية ،المعرفة الوجدانية) .

_مرتبطة بمجال عملي خاص و محددة بشروط واضحة قابلة للملاحظة و القياس وفق معايير مكيفة في مستوى تكويني معين.

_موضحة من خلال مركباتها(عناصرها) .

_تعبر عن قدرة الفعل المستقل ،الفعال القابل للتحول.

و تستدعي كل و ضعية تعلمية أو تكوينية التفكير في و ضعية تعكس المشكل التعليمي أو التكويني من شأنها أن تمكن من إكتساب الكفاءة (حاجي2005)

1-3- خصائص الكفاءة:

توظيف جملة من المواد: أن الكفاءة تتطلب تسخير مجموعة من الإمكانيات والموارد المختلفة مثل المعارف العملية أو التجريبية الذاتية والقد رات و المهارات السلوكية و المهارات الحركية (في مجال التربية البدنية و الرياضية) .

الغائية و النهائية: تسخير الموارد لا يتم بالنسبة لدلالة بعرضها , بل يكسب الكفاءة وظيفية اجتماعية, نفعية لها دلالة بالنسبة للمتعلم الذي يسخر مختلف الموارد لإنتاج عمل ,أو حل مشكلة في حياته المدرسية أو الحياة اليومية.

خاصية الارتباط بجملة من الوضعيات ذات المجال الواحد : إن تحقيق الكفاءات لا يحصل إلا ضمن الوضعيات التي تمارس في ظلها هذه الكفاءة وضعيات قريبة من بعضها البعض ,فمن اجل تنمية كفاءة ما لدى المتعلم يتعين حصر الوضعيات التي يستدعي فيها إلى تفعيل الكفاءات المقصودة, مثل: أخذ رؤوس الأقلام في وضعيات مختلفة.

الكفاءة غالبا ما تتعلق بالمادة: بمعنى توظيف في غالب الأحيان معارف ومهارات معظمها من المادة الواحدة وقد تتعلق بعدة موادأي إن تنميتها لدى المتعلم تقتضي التحكم في عدة مواد لاكتسابها.

القابلية للتقويم : بحيث يمكن قياس الكفاءة من خلال نوعية العمل المنجز من طرف المتعلم ونوعية الناتج الذي توصل إليه, حتى وان لم يكن ذلك بشكل دقيق بحيث يتم تحديد مقاييس مثل: هل الناتج الذي قدمه المتعلم ذو نوعية؟ هل استجاب إلى ما طلب منه ؟إضافة إلى ذلك يمكن تقويمها من حيث نوعية العملية التي يقوم بها المتعلم بغض النظر عن النتائج وذلك بالحكم على السرعة في انجاز العملية الاستقلالية وهي كلها كفاءات غير مألوفة و التكيف معها يجعلهم يجدون لها الحلول المناسبة بسهولة ويسر, متغلبين على العوائق التي تعترض سبيلهم وكذا حل المشكلات المختلفة وانجاز المشاريع المتنوعة التي تختم بها محاور الدرس (هني2005)

1-4- مستويات الكفاءة:

الكفاءة القاعدية: تتصل مباشرة بالوحدة التعليمية وهي الأساس الذي تبنى عليه بقية الكفاءة وإذ أخفق المتعلم في إكتساب هذه المهارة بمؤشراتها المحددة فأنه يواجه صعوبات في بناء الكفاءة اللاحقة

الكفاءة المرحلية:هي مجموعة من الكفاءات القاعدية وهي تتعلق بشهر, أو مجال معين.

الكفاءة الختامية:هي مجموعة من الكفاءات المرحلية يمكن بناءها من خلال ما في سنة دارسية أوطور تعليمي (هني)

1-5- أنواع الكفاءات:

نظرا الأهمية الكفاءات فقد تعددت أنواعها وأشكالها علي حسب توجيهها فقد صنفها جرادات وأخرون1983 ثلاثة أنواع وهي :

-**الكفاءات المعرفية:** لا تقتصر الكفاءات المعرفية على المعلومات و الحقائق, بل تمتد إلى إمتلاك التعلم المستمر و إستخدام أدوات المعرفية, و معرفة طرائق إستخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية, مثلا معرفة النشاطات البدنية و الرياضية و ,توظيف المعارف العلمية المرتبطة بهذه النشاطات, معرفة طرق تنظيم, و الألعاب و إستراتيجيات تعلم المهارات.

-**كفاءات الأداء :** وتشتمل على قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات مشكلة ,إن الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته ومعيار تحقيق الكفاءات على القدرة على القيام

بالسلوك المطلوب, مثل إنتاج حركي منسق وفعال وهي أيضا الكفاءة التي يظهرها الفرد وتتضمن المهارات الحركية و المواد المتصلة بالتكوين البدني و الحركي ,إن امتلاك الكفاءات المعرفية يعني امتلاك المعرفية لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أنه امتلك القدرة على الأداء, أما امتلاك الكفاءات الأدائية فيعني القدرة على إظهار قدارته في الممارسة دون وجود مؤشر يدل على القدرة على إحداث نتيجة مرغوبة في أداء المتعلمين, و من هنا فالكفاءات التعليمية كسلوك قابل للقياس هي التمكن من المعلومات و المهارات وحسن الأداء ودرجة القدرة على عمل شيء معين في ضوء معايي متفق عليها ,وكذا نوعية الفرد وخصائصه الشخصية التي يمكن قياسها.

2- المقاربة:

إذا كان إصلاح المنظومات التربوية يهدف إلى تحديد غايات التعليم حتى تكون أكثر ملائمة لحاجات الأفراد والمجتمع المفترضة, و إلى تحقيق أهداف التكوين و استخدام أحسن وأنجع الطرائق, ولأن المقاربة بالكفاءات اتبعت في كثير من الدول كإستراتيجية عملية فذلك لكونها تسعي إلى ترقية التعليم و تفعيل التعلم وتحديثيها, فضلا عن أخدها بالإعتبار ضرورة الجمع بين المعارف و القدرة على تحوليها وتجنيدها وإدماج التعلم من جهة أخرى, فما سمات وأليات هذه الإستراتيجية ؟ (زيتوني 2009)

2-1- مفهوم المقاربة:

تعتبر من الناحية التعليمية قاعدة نظرية تتضمن مجموعة من المبادئ يستند إليها تصور وبناء منهاج تعليمي. وهي منطلق لتحديد الإستراتيجيات و الطرق و التقنيات الأساليب الضرورية, و المقاربة تصور ذهني, أما الإستراتيجية فتتمثل في مجريات نشاط البحث و التقصي و الدارسة و التدخل, و المقاربة هي تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز في ضوء أو الإستراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال و المردود المناسب من طريقة ووسائل و مكان و الزمان و خصائص المتعلم و الوسط النظريات البيداغوجية.

2-2- معنى المقاربة بالكفاءات:

هي مقاربة أساسها أهدافها معلن عنها في وصيغة كفاءات يتم إكتسابها بإعتماد محتويات منطقها الأنشطة البدنية و الرياضية كدعامة ثقافية وكذا مكتسبات المراحل التعليمية السابقة ,و المنتج (طرق التوصل و العمل)على التلميذ كمحور أساسي في عملية التعلم.

تتحول هذه المكتسبات إلى قدارت و معارف ومهارت تؤهل التلميذ للأستعداد لمواجهة تعليمات جديدة ضمن سياق يخدم ما هو منتظر منه في نهاية مرحلة تعليم معينة,أين يكون هذا النشاط دعامة لها(كفاءة مادية= تكوين خاص)

كما يضمن التعلم عملية شاملة تقتضي إدماج معلومات عملية وأخرى علمية تساعد في التعرف أكثر على كيفيات حل المشاكل المواجهة .

2-3- مبادئ المقاربة بالكفاءات:

تقوم بيداغوجية المقاربة بالكفاءات على جملة من المبادئ نذكر منها:

- **مبدأ البناء:**

-أي استرجاع التلميذ لمعلومات السابقة قصد ربطها بمكتسباته الجديدة وحفظها في ذاكراته الطويلة.

- **التطبيق :**

يعني ممارسة الكفاءة بغرض فيها بمأن الكفاءات تعرف عند البعض على أنها القدرة التصرف في وضعية ما يكون التلميذ نشطا في تعلمه.

- **التكرار** : أي تكليف المتعلم بنفس المهام الإدماجية عدة مرات قصد الوصول به إلى الاكتساب المعمق للكفاءات والمحتويات.

- **الإدماج :**

-يسمح الإدماج بممارسة الكفاءة عندما تقرن بأخرى كما يتيح للمتعلم التمييز بين مكونات الكفاءة و المحتويات وذلك ليدرك الغرض من تعليمه.

- **الترابط :**

يسمح هذا المبدأ لكل من المعلم و المتعلم بالربط بين أنشطة التعلم وأنشطة التقييم التي ترمي كلها إلى تنمية الكفاءة .

- تعتبر المدرسة إمتداد للمجتمع, ولا يليق الفصل بينها

- تعتبر التربية عنصرا فعالا لإكتساب المعرفة .

- تعتبر التربية عملية توافق بين إنشغالات التلميذ .

- يعتبر التعلم عنصرا يتضمن حصلية المعارف و السلوكات و المهارات التي تؤهل ل :

- القدرة على التعرف (المجال المعرفي)

- القدرة علي التصرف (المجال النفسي المعرفي)

- القدرة على التكيف (المجال الوجداني)

- يعتبر التلميذ المحرك الأساسي لعملية التعلم وهذا ما يستدعي :

-المعارف فطرية موهبة أو مكتسبة, تأتي عن طريق التعلم.

-المهارات قدرات ناضجة, مقاسها: الدقة – التوزان

-القدرات العقلية, حركية, نفسية.

2-4-خصائص المقاربة بالكفاءات:

-توفر سؤال أو مشكلة توجه التعلم.

-العامل التفاعلي.

-توفر الظروف الكفيلة بضمان إستمرارية العمل المنتظم.

-إعتماد أسلوب العمل بأفواج صغيرة.

-إنتاج المنتجات لأن المتعلمين مطالبون فيه وذلك بصياغة الأشياء وعرضها.

2-5-أسس المقاربة بالكفاءات: وتعني التعليم عن طريق الكفاءات في سياق الإنتقال من منطق التعليم الذي يركز على المادة المعرفية إلى منطق التعلم الذي يركز على المتعلم و يجعل دوره محوريا في الفعل التربوي.

-تحتل المعرفة في المقاربة دور الوسيلة التي تضمن تحقيق الأهداف المستوفات من التربية وهي بذلك تندرج ضمن وسائل متعددة في إطار شامل وتبرز التكامل بينهما .

-تسمح المقاربة عن طريق الكفاءات بتجاوز الواقع الحالي المعتمد فيه على الحفظ و السماع و على منهج المواد الدارسية المنفصلة . (حاجي)

-يمكن إعتماد المقاربة بالكفاءات في التدريس من خلال الإهتمام بالخبرة التربوية لإكتساب عادات جديدة و سليمة وتنمية المهارات المختلفة و الميول مع ربط البيئة بمواضيع دارسة التلميذ وحاجاته الضرورية.

يؤدي بناء المناهج بهذه الكيفية إلى إعطاء مرونة أكثر وقابلية أكبر في الإنفتاح على جديد المعرفة وكل ماله علاقة بنمو شخصية المتعلم .(حبيلس2004)

2-6-أهداف المقاربة بالكفاءات:

إن هذه المقاربة كتصور ومنهج لتنظيم العملية التعلمية وتعمل على تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها:

- إفساح المجال أمام المتعلم من طاقات كامنة وقدرات لتظهر وتتفتح وتعبرعن ذاتها و بلورت استعداداته وتوجهاتها في الاتجاهات التي تتناسب و ما تيسره له الفطرة .

– تدريبه على كفاءة التفكير المتشعب و الربط بين المعارف في المجال الواحد والإشتقاق من الحقول المعرفية المختلفة عند سعيه إلى حل المشكلة أو مناقشة قضية أو مواجهة وضعية.

–سير الحقائق ودقة التحقيق ووجود البحث وحجة الإستنتاج.

–إستخدام أدوات منهجية ومصادر تعليمية متعددة مناسبة للمعرفة التي يدرسها وشروط إكتسابها.

–القدرة علي تكوين نظرة شاملة للأمور وللظواهر المختلفة التي تحيط به.

–الإستبصار و الوعي بدور العلم و التعليم في تغيير الواقع و تحسين نوعية الحياة.

و يمكن تلخيص هذه الأهداف في النتائج التالية:

_ربط التعليم بالواقع.

_العمل على تحويل المعرفة النظرية إلى معرفة نفعية.

_الإعتماد على مبدأ التعليم التكويني.

_النظر إلى الحياة من منظور عملي . (حبيلس)

2-7-أهداف التربية البدنية و الرياضية بأبعادها التربوية في ظل المقاربة بالكفاءات:

حصة التربية البدنية و الرياضية عملية تربوية أهدافها و قيمها تربوية و يأتي هذا كله بإحتكاك مباشر مع التلاميذ و العلاقة بين الأستاذ الذي هو عصب العملية التربوية و التلاميذ الذين هم المتحرك الديناميكي لها.

فنظرا للتطور المستمر للرياضة بصفة عامة فقد أصبح من الواجب علينا في الظروف الراهنة إعطاء حلول سيكولوجية و نفسية و إجتماعية و كذلك الأبعاد الإقتصادية ،حيث أصبحت المؤسسة التربوية عند الدول المتطورة مؤسسة إستثمارية بشرية تستفيد منها الدولة على المدى القريب و البعيد ،حتى يكون التدريس في حصة التربية البينية و الرياضية ذو أهداف سامية كان لا بد من إستحداث طريقة للتدريس في أعلى مستوى خاص كالمقاربة بالكفاءات ،الذي يجعل من الأستاذ دور الموجه و للتلاميذ دور الباحث و هذا ما يتطلبه الوضع الحالي و ما ترضى إليه الرهانات العالمية الكبرى ،وكذا من تحولات و مستجدات كان لا بدم ن مسايرتها و مواكبتها وهذا للحاق بالركب الحضاري العالمي . (حاجي)

2- 8 - مزايا المقاربة بالكفاءات:

تساعد المقاربة بالكفاءات على تحقيق الأهداف التالية:

_تبني الطرق البيداغوجية النشطة و الإبتكار.

_تحفيز المتعلمين (المتكونين) على العمل.

_تنمية المهارات و إكساب الإتجاهات و الميول و السلوكات الجديدة.

_عدم إهمال المضامين (المحتويات)

_إعتبارها معيارا للنجاح المدرسي.

_التعلم في بيداغوجية الكفاءات.

وتسمح المقاربة بالكفاءات عموما بتحقيق ما يلي:

_أعطاء معنى للتعلم:تحدد عملية تنمية الكفاءات الإطار المستقبلي لتعلم التلاميذ و الربط بينه و بين وضعيات لها معنى بالنسبة إليهم أن يكون لتعلمهم هدف، و بذلك لا تكون المعارف و المعلومات التي يكتسبها التلاميذ نظرية فقط ،بل سيستغلونها حاضرا أو مستقبلا

_جعل التعليم أكثر نجاعة: تضمن المقاربة بالكفاءات أحسن حفظ للمكتسبات لإعتمادها على أسلوب حل المشكلات و إنماء قدرة المتعلمين كلما واجهوا وضعيات جديدة و صعبة و متنوعة.

-تربط المقاربة بالكفاءات بين مختلف المفاهيم سواء في إطار المادة الدراسية الواحدة أو في إطار مجموعة من المواد.

_بناء التعليم المستقبلي: إن الربط التاريخي بين مختلف مكتسبات التلاميذ و في وضعيات ذات معنى سوف يمكن من تجاوز الإطار المدرسي و يسمح بإستثمار هذه المكتسبات سنة بعد أخرى و مرحلة بعد أخرى لتكون في خدمة كفاءة أكثر تعقيدا . (نايت)

خلاصة:

لم تقتصر التربية البدنية و الرياضية على مجتمع من المجتمعات أو حضارة من الحضارات و هذا إن دل على شيء إنما يدل على أهميتها و مكانتها و الفوائد التي تقدمها لمستخدميها استخداما يتوافق مع مبادئ التربية العامة.

و على هذا الأساس فالتربية البدنية و الرياضية تعتبر مكملة أو بعبارة أخرى جزء لا يتجزأ من التربية العامة خاصة في ظل المقاربة بالكفاءات ،حيث تعمل على تطوير التلاميذ من شتى المجالات و إكسا بهم القوة و الشجاعة و الثقة بالنفس و العمل الجماعي وغير ذلك من الصفات الأخلاقية ،لذا يتحتم على الأستاذ فهم أهداف مهنته والعمل بكل روح و تفاني و أن يسعى إلى النجاح في عمله و خاصة في ضوء المنهاج الجديد.

تمهيد:

بعد دراستنا للجانب النظري ، الذي تناول الرصيد المعرفي الخاص بموضوع بحثنا و الذي احتوى على فصلين هما على الترتيب:

- التربية البدنية والرياضية.
- التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

سنحاول الانتقال إلى الجانب التطبيقي (الميداني) ،قصد دراسة الموضوع دراسة ميدانية، حتى نوفي المنهجية العلمية حقها ، وكذا نحقق المعلومات النظرية التي تناولناها في الفصول السالفة الذكر ، و يتم ذلك عن طريق تحليل و مناقشة نتائج الاستبيان ، الذي وجهناه إلى الأساتذة.

1- المنهج المستخدم :

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي بأسلوب مسحي لانه يهدف إلى جمع البيانات و محاولة اختيار فروض أو الإجابة عن تساؤلات تتعلق بالحالة الراهنة لأفراد العينة و الدراسة الوصفيّة تحدد وتقرر الشيء كما هو عليه في الواقع,و لانه يتلاءم مع طبيعة بحثنا,و من المؤكد ان هذا المنهج يتم في خطوات ميدانية معينة, و هذا لكي نتمكن من دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة المظاهر او مجموعة الافراد و هذا يسمح لنا بتغطية موضوع الدراسة,و التعامل مع افراد العينة و الموضوع عن قرب.

2- المجتمع الأصلي للبحث :

يشمل مجتمع بحثنا هذا "أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي لولاية البيض"

و عددهم الاجمالي 43 استاذا و استاذة.

4- عينة البحث :

نظرا لطبيعة دراستنا فقد اعتمدنا على العينة العشوائية من المجتمع الأصلي للبحث أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي لولاية البيض " وقد بلغ عددافراد العينة 15 استاذا من 6 ثانويات بولاية البيض هي كالاتي :

الثانوية	عدد افراد العينة
هواري بومدين	2
العقيد لطفي	2
حوباد العربي	3
محمد بلخير	3
امحمد بوخبزة	3
محبوبي الحاج عامر	2

وتمثل اكثر من 30%من المجتمع الاصلي,وهذه نسبة كافية في دراستنا.

6- مجالات البحث:

- **المجال الزمني :**

- **الجانب النظري** :من 20-1-2016 الى10-2-2016 .

- **الجانب التطبيقي**:من 14-2-2016 الى 28-4-2016 .

- **المجال المكاني :** بعض ثانويات ولاية البيض .

- **7- متغيرات البحث :**

- ✓ **المتغير المستقل :** " المقاربة بالكفاءات ".
- ✓ **المتغير التابع :** " مادة التربية البدنية والرياضية ".

8- أدوات البحث :

لقد تم اختيار الاستبيان كأداة لهذه الدراسة لأنه كثير الاستعمال في البحوث الوضعية والتحليلية الذي يسهم الفهم الأعمق والأوضح للجوانب العلمية والعناصر الأساسية المكونة لموضوع دراستنا.

و قد قمنا باستعمال **الأسئلة المغلقة:** وتكون الإجابة في معظمها محددة حيث تعتمد على النتائج التي نطمح للوصول إليها.

9- الاسس العلمية للاختبارات المستخدمة :

- **صدق الأداة:** بما ان صدق الاستبيان يعني التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة من معهد التربية البدنية و الرياضية_ محمد بوضياف_بجامعة وهران و أساتذة من معهد التربية البدنية و الرياضية- عبد الحميد بن باديس- بمستغانم ،وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغة بعضها الآخر.

الثبات: يمثل العامل الثاني في الأهمية بعد الصدق في عملية بناء و تقنين الاختبارات، وهو يعني أن يكون الاختبار على درجة عالية من الدقة و الإتقان و الموضوعية فيما وضع لقياسه و هو مدى دقة أو استقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين .

وقد استعمل الطالبان الباحثان طريقة تطبيق الاختبار و إعادة تطبيقه للتأكد من ثبات المقياس. وقد تم ذلك في الدراسة الاستطلاعية ، ولحساب معامل الثبات استعملنا معادلة الارتباط البسيط لبيرسون، وجاءت النتائج لتؤكد أن الاستبيان ككل يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

10- الوسائل الاحصائية :

لكي يتسنى لنا التعليق وتحليل نتائج الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة

بأسلوب التحليل الإحصائي، وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية وهي تتلخص في المعادلة التالية:

النسبة المئوية = (عدد الإجابات ×100)\عدد أفراد العينة .

-الحزمة الاحصائية الاجتماعية spss.

-اختبار حسن المطابقة كا2.

- معامل الارتباط بيرسون .

خلاصة:

نستخلص مما سبق انه لا دراسة علمية بدون منهج,وكل دراسة علمية ناجحة و مفيدة لابد لها ان تتوفر لدى الباحث الذي يقوم بها منهجية علمية معينة و مناسبة وتتماشى مع موضوع و متطلبات البحث,ولابد له ان تتوفر لديه ادوات البحث مختارة بدقة من عينة و متغيرات و استبيان...الخ.ومنه فان العمل بالمنهجية يعد امرا ضروريا في البحوث العلمية الحديثة قصد ربح الوقت و الوصول الى النتائج المؤكدة اضافة الى وجوب ان تكون المنهجية و الادوات المستخدمين في البحث واضحة و خالية من الغموض و التناقضات.

المحور الأول:

أستاذ التربية البدنية و الرياضية على دراية بمحتوى منهاج المقاربة بالكفاءات.

السؤال الأول: ـــــــــ هل المنهاج الحالي يساعد في حصة التربية البدنية و الرياضية؟

الغرض من السؤال: مدى مساعدة المنهاج في حصة التربية البدنية والرياضية.

	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	13	%87	8.06	3.84	01	0.05	دال
لا	02	%13					
المجموع	15	%100					

الجدول رقم 01: يوضح مدى مساعدة المنهاج في حصة التربية البدنية والرياضية

التحليل: من خلال الجدول يتضح أن أغلب الأساتذة المستجوبين يساعدهم المنهاج الحالي وبلغت نسبتهم 87 % أما نسبة 13% فيرون عكس ذلك.

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية تساوي (01)، بلغت قيمة²كا المحسوبة (8.06) وهي بذلك أكبر من قيمة²كا الجدولية والتي بلغت قيمتها(3.84).

الاستنتاج: نستنتج أن نسبة كبيرة من الأساتذة يساعدهم المنهاج الحالي.

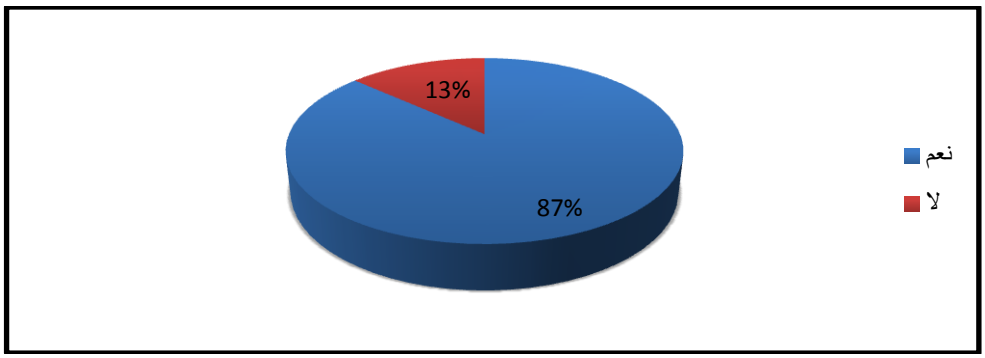

الشكل رقم 01:دائرة نسبية تمثل مدى مساعدة المنهاج الحالي في حصة التربية البدنية و الرياضية.

السؤال الثاني: ـــــــــ هل تطبقون المنهاج الحالي ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تطبيق الأساتذة للمنهاج الحالي .

	التكرار	النسبة المئوية%	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	15	%100	15	3.84	01	0.05	دال
لا	00	%00					
المجموع	15	%100					

الجدول رقم 02: يوضح مدى تطبيق الأساتذة للمنهاج الحالي.

التحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 100% من الأساتذة يطبقون المنهاج الحالي

يتبين لنا من خلال نتائج الموضحة في الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وهذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية تساوي (01)،بلغت قيمة²كا المحسوبة (15)

وهي بذلك أكبر من قيمة كا² الجدولية والتي بلغت قيمتها(3.84)

الإستنتاج:

نستنتج أن كل الأساتذة يطبقون المنهاج .

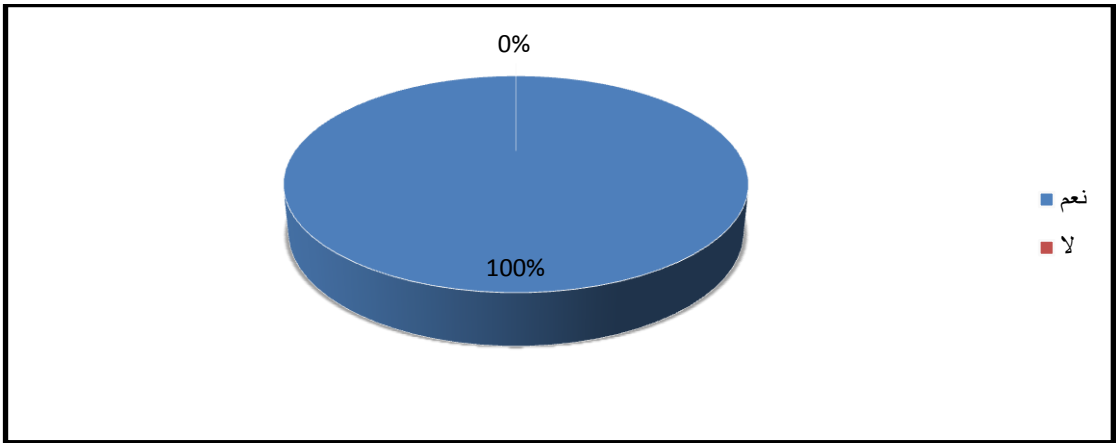

الشكل رقم 02:دائرة نسبية تمثل مدى تطبيق الأساتذة للمنهاج الحالي.

السؤال الثالث: هل محتوى المنهاج الحالي واضح؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى وضوح المنهاج الحالي .

	التكرار	النسبة المئوية%	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	09	%60	0.6	3.84	01	0.05	غير دال
لا	06	%40					
المجموع	15	%100					

الجدول رقم 03: يبين مدى وضوح المنهاج الحالي .

التحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 60% من الأساتذة ليس لديهم غموض في المنهاج الحالي أما نسبة 40% لديهم غموض في المنهاج الجديد .

يتبين لنا من خلال نتائج الموضحة في الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وهذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية تساوي (01)،بلغت قيمة²كا المحسوبة (0.6) وهي بذلك أصغر من قيمة²كا الجدولية والتي بلغت قيمتها(3.84)

الاستنتاج:

نستنتج أن المنهاج الحالي واضح لأغلب الأساتذة.

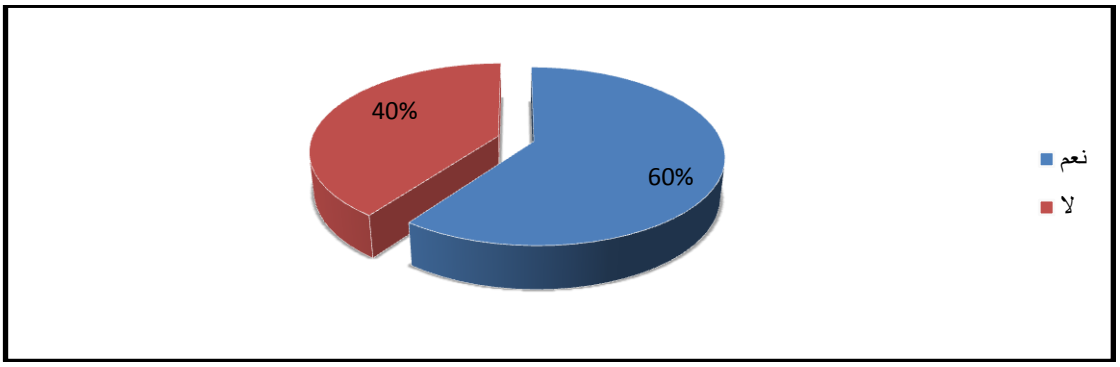

الشكل رقم 03: يبين مدى وضوح المنهاج .

السؤال الرابع: هل يعتبر تطبيق محتوى منهاج التدريس وفق المقاربة بالكفاءات صعب ميدانيا؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى صعوبة تطبيق المنهاج الحالي ميدانيا .

	التكرار	النسبة المئوية%	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	10	%67	1.66	3.84	01	0.05	غير دال
لا	05	%33					
المجموع	15	%100					

الجدول رقم 04: يوضح مدى صعوبة تطبيق المنهاج الحالي ميدانيا .

التحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 67% من الأساتذة ليس لديهم صعوبة في تطبيق المنهاج الحالي ميدانيا أما نسبة 33% فلا يجدون صعوبة في ذلك .

يتبين لنا من خلال نتائج الموضحة في الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وهذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية تساوي (01)،بلغت قيمة²كا المحسوبة (1.66) وهي بذلك أصغر من قيمة²كا الجدولية والتي بلغت قيمتها(3.84)

الاستنتاج:

نستنتج أن المنهاج الحالي صعب التطبيق ميدانيا .

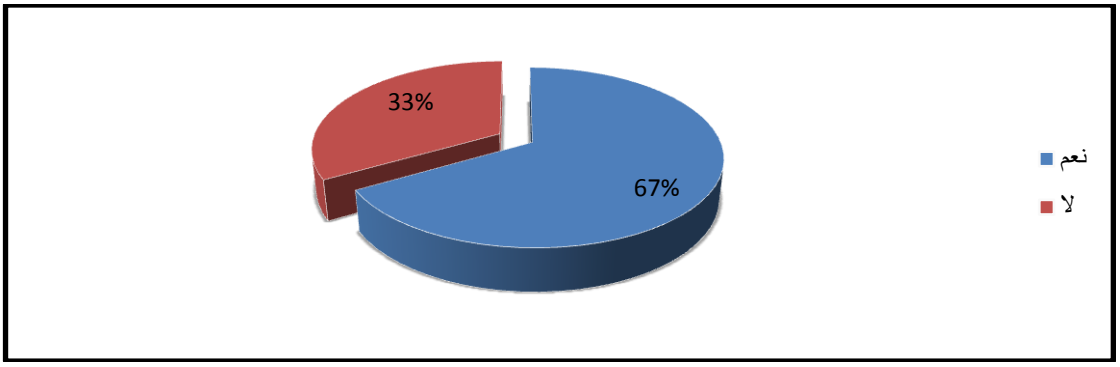

الشكل رقم 04: يبين مدى صعوبة تطبيق المنهاج الحالي ميدانيا.

السؤال الخامس: هل تلتزم في عملك بمحتوى المقرر الدراسي الوارد في المنهاج؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى التزام الأساتذة بمحتوى المقرر الدراسي الوارد في المنهاج .

	التكرار	النسبة المئوية%	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	12	%77	5.4	3.84	01	0.05	دال
لا	03	%23					
المجموع	15	%100					

الجدول رقم 05: يوضح مدى التزام الأساتذة بمحتوى المقرر الدراسي الوارد في المنهاج.

التحليل: يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 77% من الأساتذة يلتزمون بمحتوى المقرر الدراسي الوارد في المنهاج كما يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وهذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية تساوي (01)،بلغت قيمة²كا المحسوبة (5.4) وهي بذلك أكبر من قيمة²كا الجدولية والتي بلغت قيمتها(3.84)

الاستنتاج: نستنتج أن أغلب الأساتذة يلتزمون بمحتوى المقرر الدراسي الوارد في المنهاج .

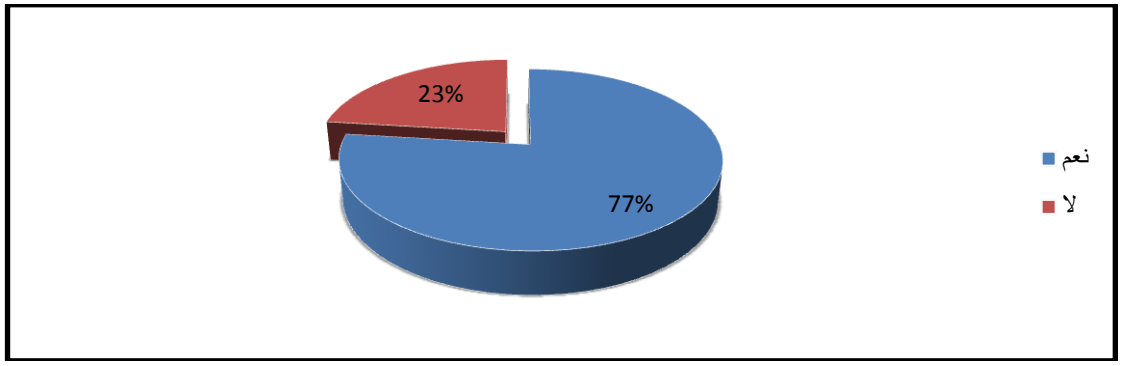

الشكل رقم 05: يبين مدى التزام الأساتذة بمحتوى المقرر الدراسي الوارد في المنهاج.

السؤال السادس: هل يتقبل التلميذ المنهاج الحالي ؟

<u>الغرض من السؤال</u>: معرفة مدى تقبل التلميذ للمنهاج الحالي.

	التكرار	النسبة المئوية%	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	14	%93	11.26	3.84	01	0.05	دال
لا	01	%07					
المجموع	15	%100					

<u>الجدول رقم 06:</u> يوضح مدى تقبل التلميذ للمنهاج الحالي .

التحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 91% من التلاميذ يتقبلون المنهاج الحالي , ويتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وهذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية تساوي (01)،بلغت قيمة²كا المحسوبة (11.26) وهي بذلك أكبر من قيمة²كا الجدولية والتي بلغت قيمتها(3.84)

الاستنتاج:

نستنتج أن معظم التلاميذ يتقبلون المنهاج الحالي.

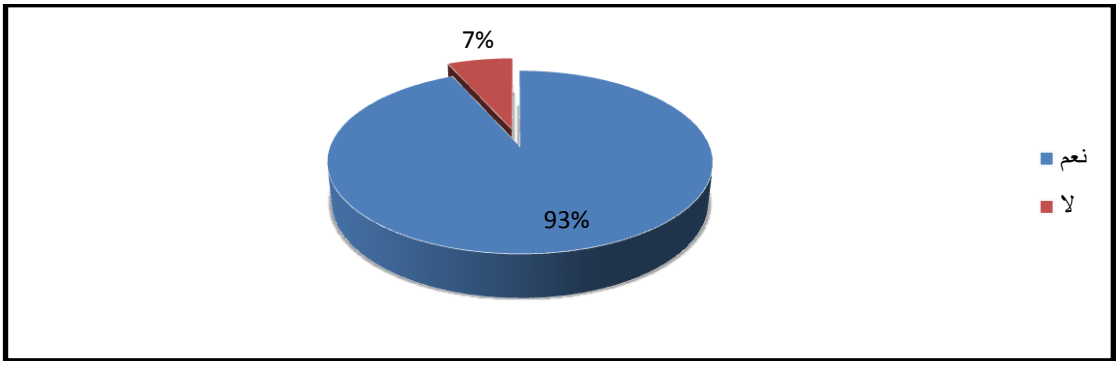

الشكل رقم 06: يبين مدى تقبل التلاميذ للمنهاج الحالي.

السؤال السابع: هل لاحظتم تحسن في أداء التلاميذ من خلال تطبيق المنهاج الحالي ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تحسن أداء التلميذ من خلال تطبيق المنهاج الحالي

	التكرار	النسبة المئوية%	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	12	%80	5.4	3.84	01	0.05	دال
لا	03	%20					
المجموع	15	%100					

الجدول رقم 07: يوضح مدى تحسن أداء التلميذ من خلال تطبيق المنهاج الحالي.

التحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 80% من التلاميذ تحسن أدائهم من خلال تطبيق المنهاج الحالي.

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وهذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية تساوي (01)،بلغت قيمة²كا المحسوبة (5.4) وهي بذلك أكبر من قيمة²كا الجدولية والتي بلغت قيمتها(3.84)

الاستنتاج:

نستنتج أن التلاميذ تحسن أدائهم من خلال تطبيق المنهاج الحالي.

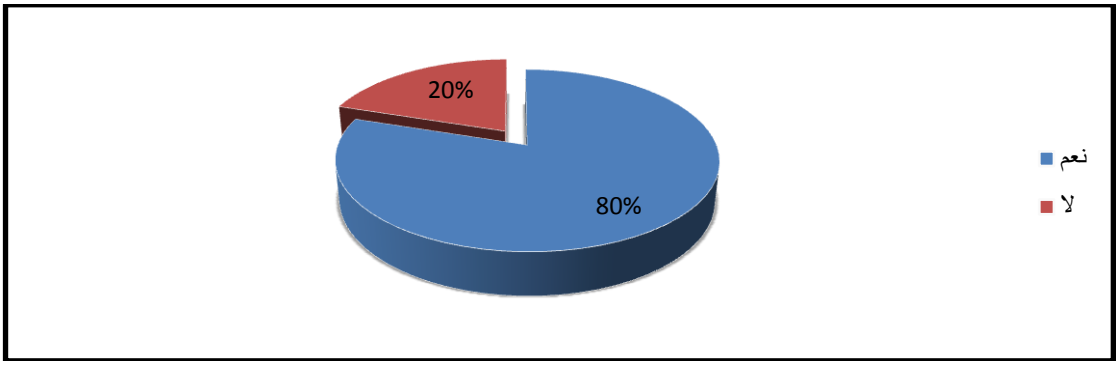

الشكل رقم 07: يبين مدى تحسن أداء التلميذ من خلال تطبيق المنهاج.

السؤال الثامن: هل المقاربة بالكفاءات حافز لك في التدريس ؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كانت المقاربة بالكفاءات حافز في التدريس ؟

	التكرار	النسبة المئوية%	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	14	%93	11.26	3.84	01	0.05	دال
لا	01	%07					
المجموع	15	%100					

الجدول رقم 08: يوضح إذا كانت المقاربة بالكفاءات حافز في التدريس .

التحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 93 % من الأساتذة يعتبرون أن المقاربة بالكفاءات حافز لهم في التدريس أما الباقي فيعتبرون العكس.

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وهذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية تساوي (01)،بلغت قيمة²كا المحسوبة (11.26) وهي بذلك أكبر من قيمة²كا الجدولية والتي بلغت قيمتها(3.84)

الاستنتاج:

نستنتج أن جل الأساتذة يعتبرون المقاربة بالكفاءات حافز لهم في التدريس .

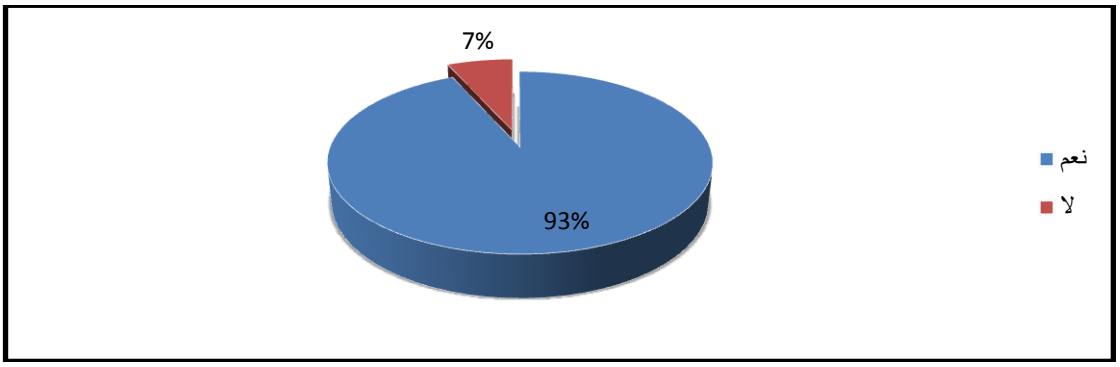

الشكل رقم 08: يبين إذا كانت المقاربة بالكفاءات حافز في التدريس .

السؤال التاسع: هل التدريس بالمقاربة بالكفاءات بيداغوجية ناجحة ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى نجاح بيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات .

	التكرار	النسبة المئوية%	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	15	%100	15	3.84	01	0.05	دال
لا	00	%00					
المجموع	15	%100					

الجدول رقم 09: يوضح نجاح بيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات .

التحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول أن كل الأساتذة يرون أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات بيداغوجية ناجحة .

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وهذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية تساوي (01)،بلغت قيمة²كا المحسوبة (15) وهي بذلك أكبر من قيمة²كا الجدولية والتي بلغت قيمتها(3.84)

الاستنتاج:

نستنتج أن كل الأساتذة يرون أن بيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات ناجحة .

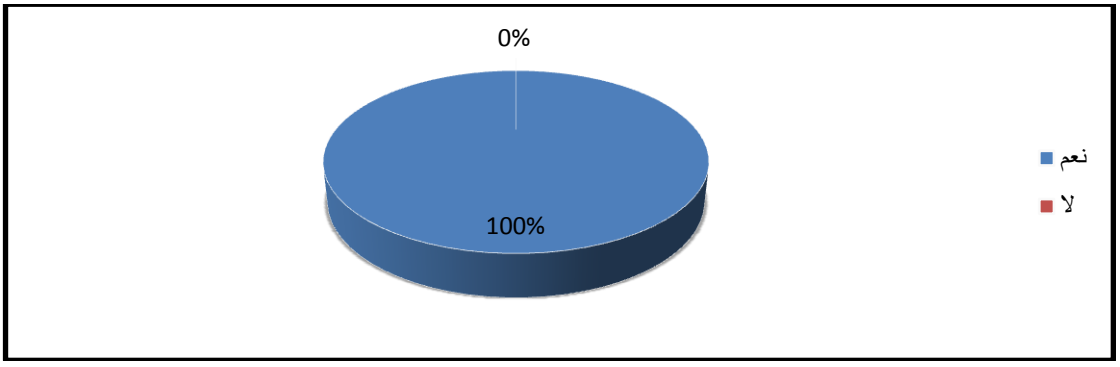

الشكل رقم 09: يبين نجاح بيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات .

السؤال العاشر: هل المقاربة بالكفاءات تساعدك على فهم وتحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية ؟

<u>الغرض من السؤال</u>: معرفة مدى فهم وتحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات .

	التكرار	النسبة المئوية%	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	07	%47					

لا	08	%53	0.06	3.84	01	0.05	غير دال
المجموع	15	%100					

الجدول رقم 10: يوضح مدى فهم وتحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات .

التحليل: يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 53%من الأساتذة يرون أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات لايساعدهم في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية أما بقية الأساتذة يرون العكس.كما يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وهذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية تساوي (01)،بلغت قيمة²كا المحسوبة (0.06) وهي بذلك أصغر من قيمة²كا الجدولية والتي بلغت قيمتها(3.84)

الاستنتاج: نصف الأساتذة لا يحققون أهداف التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات.

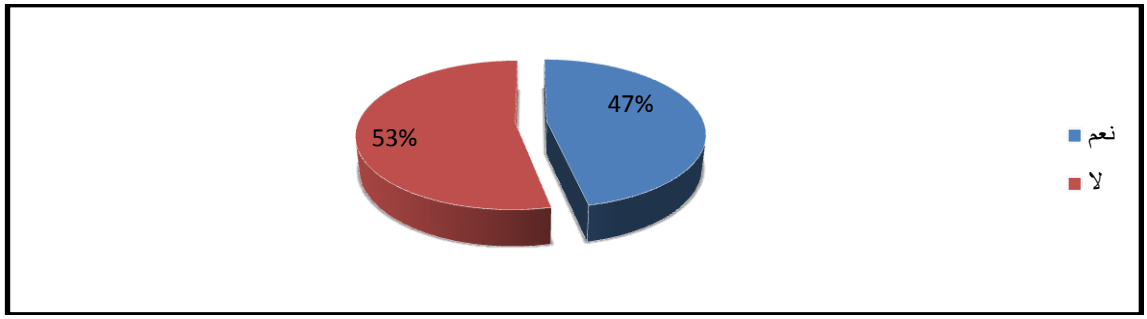

الشكل رقم 10: يبين نجاح بيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات .

المحور الثاني : الوسائل التعليمية والبيداغوجية لها أهمية فعالة في عملية ممارسة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات.

السؤال الحادي عشر: هل تتماشى الامكانيات المتوفرة لديكم للعمل بالمنهاج الحالي ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تماشي الامكانيات المتوفرة مع المنهاج الحالي.

	التكرار	النسبة المئوية%	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحر	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية

						ية	
نعم	5	%33					
لا	10	%67	1.66	3.84	01	0.05	غير دال
المجموع	15	%100					

الجدول رقم 11: يوضح مدى تماشي الامكانيات المتوفرة مع المنهاج الحالي.

التحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول أن أغلب الأساتذة يرون أن الامكانيات المتوفرة لديهم لا تتماشى مع المنهاج الحالي. كما يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وهذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية تساوي (01)،بلغت قيمة²كا المحسوبة (1.66) وهي بذلك أصغر من قيمة²كا الجدولية والتي بلغت قيمتها(3.84)

الاستنتاج:

الإمكانيات المتوفرة لا تتماشى مع المنهاج الحالي.

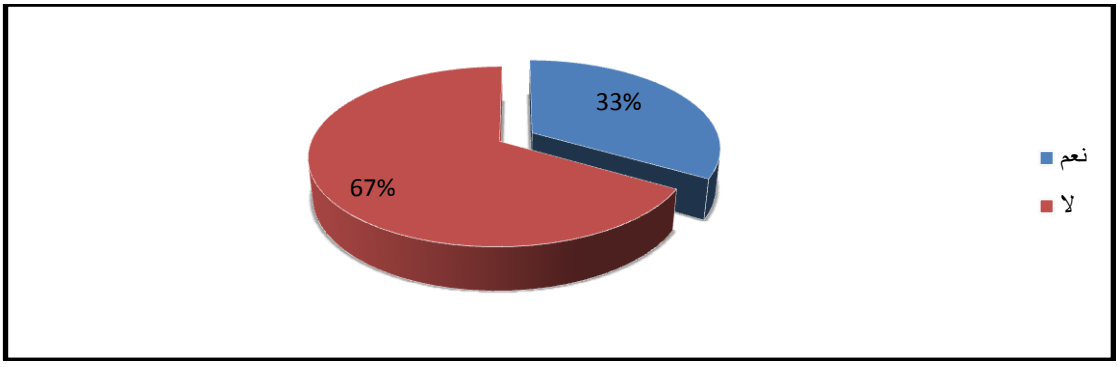

الشكل رقم 11: يبين تماشي الامكانيات المتوفرة مع المنهاج .

السؤال الثاني عشر: هل تعتمد بيداغوجية المقاربة بالكفاءات على توفر وسائل تعليمية خاصة لنجاحها ؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كانت بيداغوجية المقاربة بالكفاءات تعتمد على توفر وسائل تعليمية خاصة لنجاحها .

	التكرار	النسبة المئوية%	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	12	%80	5.4	3.84	01	0.05	دال
لا	3	%20					
المجموع	15	%100					

الجدول رقم 12: يوضح إذا كانت بيداغوجية المقاربة بالكفاءات تعتمد على توفر وسائل تعليمية خاصة لنجاحها .

التحليل: يتضح لنا من خلال الجدول أن أغلب الأساتذة يرون أن بيداغوجية المقاربة بالكفاءات تعتمد على توفر وسائل تعليمية خاصة لنجاحها وباقي الأساتذة يرون العكس . كما يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وهذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية تساوي (01)،بلغت قيمة²كا المحسوبة (5.4) وهي بذلك أكبر من قيمة²كا الجدولية والتي بلغت قيمتها(3.84)

الاستنتاج: بيداغوجية المقاربة بالكفاءات تعتمد على توفر وسائل تعليمية خاصة لنجاحها .

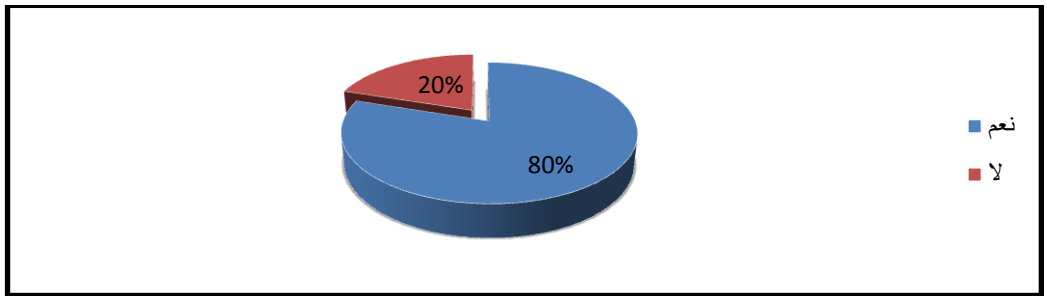

الشكل رقم 12: يبين أن بيداغوجية المقاربة بالكفاءات تعتمد على توفر وسائل تعليمية خاصة لنجاحها .

السؤال الثالث عشر: هل نقص الوسائل التعليمية والبيداغوجية يؤثر سلبا على دور المتعلم في العملية التعليمية ؟

الغرض من السؤال: معرفة تأثير نقص الوسائل التعليمية والبيداغوجية على دور المتعلم في العملية التعليمية ؟

	التكرار	النسبة المئوية%	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	14	%93	11.26	3.84	01	0.05	دال
لا	01	%07					
المجموع	15	%100					

الجدول رقم 13: يوضح تأثير نقص الوسائل التعليمية والبيداغوجية على دور المتعلم في العملية التعليمية.

التحليل: يتضح لنا من خلال الجدول أن معظم الأساتذة يرون أن نقص الوسائل التعليمية والبيداغوجية يؤثرعلى دور المتعلم في العملية التعليمية.

كما يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وهذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية تساوي (01)،بلغت قيمة²كا المحسوبة (11.26) وهي بذلك أكبر من قيمة²كا الجدولية والتي بلغت قيمتها(3.84)

الاستنتاج: نقص الوسائل التعليمية والبيداغوجية يؤثر على دور المتعلم في العملية التعليمية.

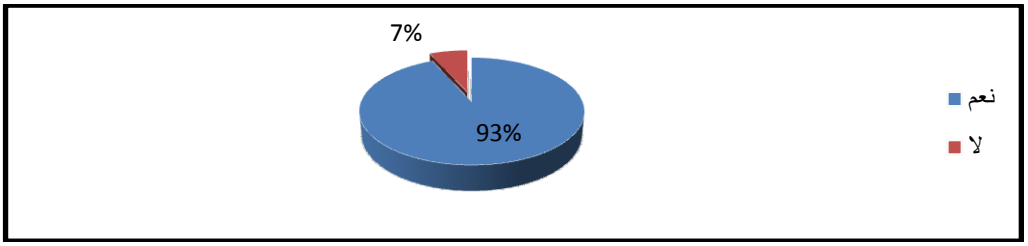

الشكل رقم 13: تأثير نقص الوسائل التعليمية والبيداغوجية على دور المتعلم في العملية التعليمية.

السؤال الرابع عشر: هل عدد التلاميذ في الأقسام يتناسب مع الامكانيات والوسائل المتوفرة لديكم؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تناسب عدد التلاميذ مع الامكانيات والوسائل .

	التكرار	النسبة المئوية%	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	4	%27	3.26	3.84	01	0.05	غير دال
لا	11	%73					
المجموع	15	%100					

الجدول رقم 14: يوضح مدى تناسب عدد التلاميذ مع الامكانيات والوسائل .

التحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 73% من الأساتذة يرون أن عدد التلاميذ لا يتناسب مع الامكانيات والوسائل. كما يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وهذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية تساوي (01)،بلغت قيمة²كا المحسوبة (1.66) وهي بذلك أصغر من قيمة²كا الجدولية والتي بلغت قيمتها(3.84)

الاستنتاج: عدد التلاميذ لا يتناسب مع الامكانيات والوسائل .

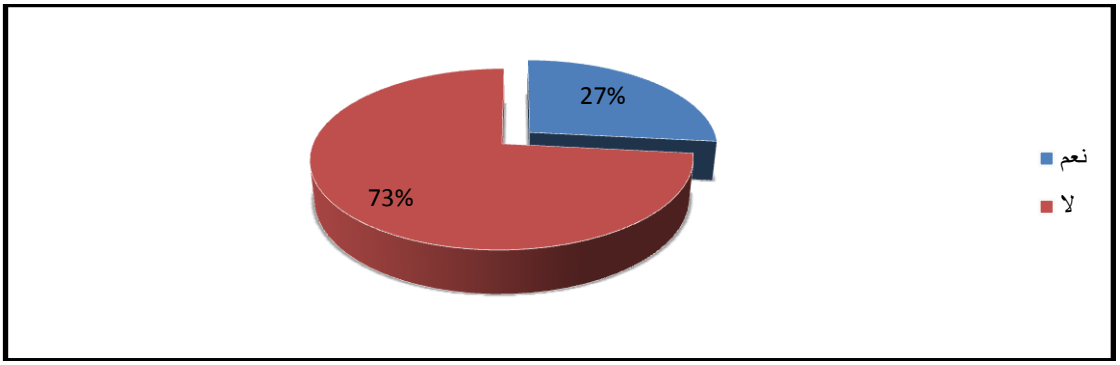

الشكل رقم 14: يبين عدم تناسب عدد التلاميذ مع الامكانيات والوسائل .

السؤال الخامس عشر:هل يتناسب محتوى المنهاج مع الإمكانيات المتوفرة بالثانوية؟

الغرض من السؤال: مدى تناسب محتوى المنهاج مع الإمكانيات المتوفرة بالثانوية.

	التكرار	النسبة المئوية%	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	8	%53	0.06	3.84	01	0.05	غير دال
لا	7	%47					
المجموع	15	%100					

الجدول رقم 15: يوضح مدى تناسب محتوى المنهاج مع الإمكانيات المتوفرة بالثانوية .

التحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 53% من الأساتذة يرون أن محتوى المنهاج يتناسب مع الإمكانيات المتوفرة بالثانوية أما نسبة47% يرون العكس .

كما يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وهذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية تساوي (01)،بلغت قيمة²كا المحسوبة (0.06) وهي بذلك أصغر من قيمة²كا الجدولية والتي بلغت قيمتها(3.84)

الاستنتاج: محتوى المنهاج يتناسب مع الامكانيات المتوفرة بالثانوية .

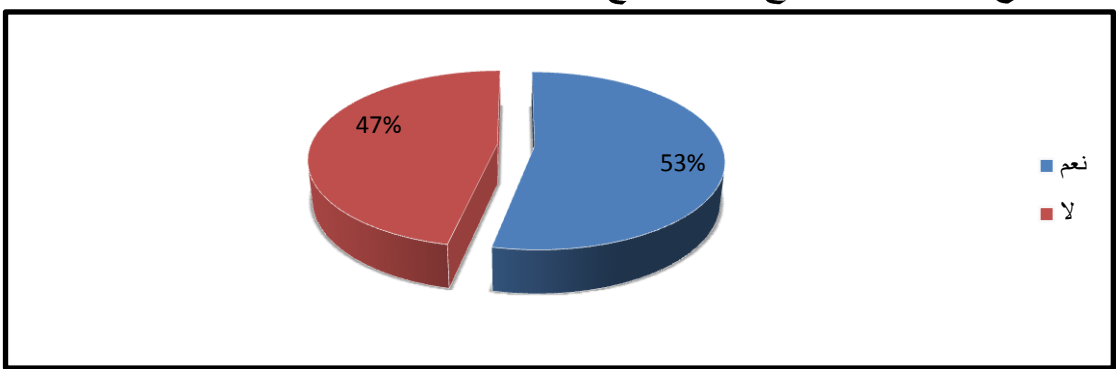

الشكل رقم 15: يوضح مدى تناسب محتوى المنهاج مع الإمكانيات المتوفرة بالثانوية .

السؤال السادس عشر: هل نقص الوسائل يدفع التلاميذ الى العزوف عن ممارسة التربية البدنية و الرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة تأثير نقص الوسائل في عزوف التلاميذ عن ممارسة التربية البدنية و الرياضية.

	التكرار	النسبة المئوية%	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	9	%60	0.6	3.84	01	0.05	غير دال
لا	6	%40					
المجموع	15	%100					

الجدول رقم 16:

يوضح تأثير نقص الوسائل في عزوف التلاميذ عن ممارسة التربية البدنية و الرياضية.

التحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 60% من الأساتذة يرون أن نقص الوسائل يؤدي الى عزوف التلاميذ عن ممارسة التربية البدنية والرياضية. أما نسبة 40% يرون العكس .

كما يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وهذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية تساوي (01)،بلغت قيمة²كا المحسوبة (0.6) وهي بذلك أصغر من قيمة²كا الجدولية والتي بلغت قيمتها(3.84)

الاستنتاج: نستنتج أن تأثير نقص الوسائل في عزوف التلاميذ عن ممارسة التربية البدنية والرياضية.

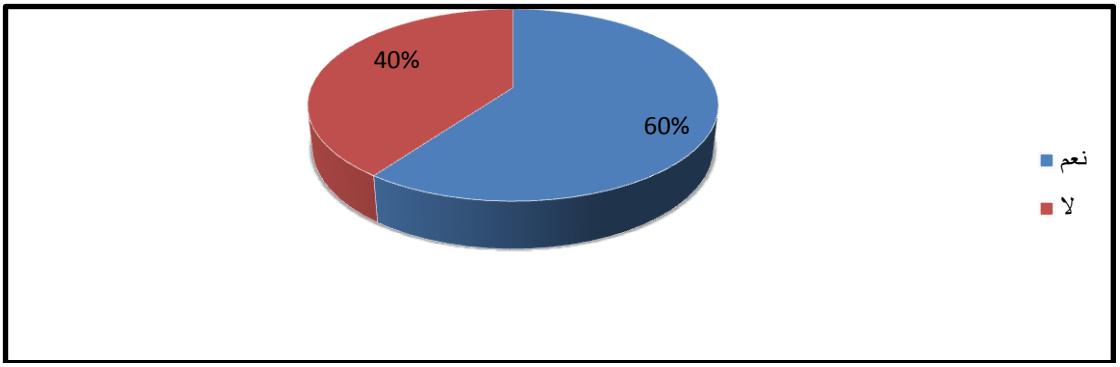

الشكل رقم 16: يوضح تأثير نقص الوسائل في عزوف التلاميذ عن ممارسة التربية البدنية والرياضية.

السؤال السابع عشر: هل نقص الوسائل التعليمية والبيداغوجية يعيق تحقيق أهداف الحصة ؟

الغرض من السؤال: معرفة اذا كان نقص الوسائل التعليمية والبيداغوجية يعيق تحقيق أهداف الحصة .

	التكرار	النسبة المئوية%	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	12	%80	5.4	3.84	01	0.05	دال
لا	3	%20					
المجموع	15	%100					

الجدول رقم 17: يبين اذا كان نقص الوسائل التعليمية والبيداغوجية يعيق تحقيق أهداف الحصة .

التحليل: يتضح لنا من خلال الجدول أن أغلب الأساتذة يرون أن نقص الوسائل التعليمية والبيداغوجية يعيق تحقيق أهداف الحصة أما باقي الأساتذة يرون العكس . كما يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وهذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية تساوي (01)،بلغت قيمة²كا المحسوبة (5.4) وهي بذلك أكبر من قيمة²كا الجدولية والتي بلغت قيمتها(3.84)

الاستنتاج: نقص الوسائل التعليمية والبيداغوجية يعيق تحقيق أهداف الحصة .

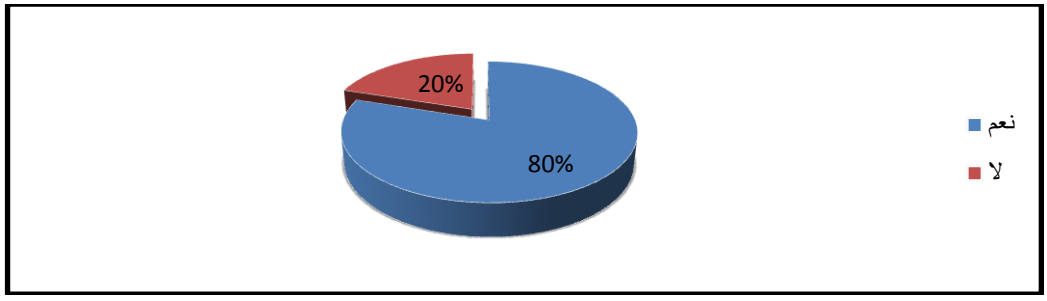

الشكل رقم 17: يبين نقص الوسائل التعليمية والبيداغوجية يعيق من تحقيق أهداف الحصة .

-مناقشة نتائج المحاور:

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

من خلال إجابات الأساتذة على الأسئلة(من 1 الى 10) المتعلقة بالفرضية الأولى والتي تقول أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية على دراية بمحتوى المنهاج الحالي تبين لنا أن معظم أساتذة التربية البدنية و الرياضية على دراية بمحتوى المقاربة بالكفاءات وهذا ما يضمن إمكانية تطبيقه ، حيث توافقت دراستنا مع الدراسات السابقة لكل من (دراسة بن عقيلة كمال التي تمثلت في أطروحة الدكتوراه تحت عنوان" **تطوير منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات وانعكاسه على تدريس النشاطات البدنية والرياضية على مستوى مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر.**" إلى جانب دراسة الطلبة بلعربي احمد – درماش احمد الهادي تحت عنوان: **منهاج التربية البدنية و الرياضية وفق المقاربة بالكفاءات بين الغموض المصطلح وإمكانية التطبيق لدى الأساتذة)**

وعليه فان الفرضية الأولى قد تحققت.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

من خلال إجابات الأساتذة على الأسئلة(من 11 الى 17) المتعلقة بالفرضية الثانية والتي تقول أن الوسائل التعليمية والبيداغوجية لها أهمية فعالة في عملية ممارسة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات تبين لنا أن الوسائل التعليمية و البيداغوجية لها أهمية فعالة في تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات . توافقت دراستنا مع الدراسة السابقة الأولى للباحث حزحازي كمال، **بعنوان " معوقات تطبيق التدريس وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية و الرياضية "**

وعليه فان الفرضية الثانية قد تحققت.

الاستنتاج العام:

بعد مناقشتنا وتحليلنا لاستمارات الاستبيان الخاصة بالأساتذة في المرحلة الثانوية، توصلنا إلى نتائج توحي بأن هناك توافق بين طريقة تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات.

ومن خلال أراء وأجوبة الأساتذة توصلنا إلى النتائج التالية:

- أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية على دراية بمحتوى منهاج المقاربة بالكفاءات.

- الوسائل التعليمية و البيداغوجية لها أهمية فعالة في عملية ممارسة التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات.

ومن هذا نستنتج أن تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية يسير بطريقة فعالة في ظل المقاربة بالكفاءات.

الاقتراحات:

1- تكثيف وتشجيع الأبحاث والملتقيات العلمية الخاصة بشرح و تسليط الضوء على المقاربة بالكفاءات.

2- إشراك أهل الميدان من أساتذة و مفتشين في إعادة هيكلة هذه المقاربة (وضع المناهج ...)

3- تكوين لجنة وطنية تقوم بإحصاء النتائج و متابعة تطبيق هذه المقاربة عبر مختلف ولايات القطر الوطني.

4- القيام بدروس نظرية لمادة التربية البدنية و الرياضية بالموازنة مع الدروس التطبيقية.

5- توفير الوسائل التعليمية اللازمة في جميع المؤسسات التربوية و ذلك لإعطاء المدرسي الفرصة الكافية لتوزيع الأنشطة الرياضية.

6- توحيد المفاهيم فيما يخص البرنامج الجديد و ذلك بتسطير دورات و ملتقيات وطنية تمس جل ولايات الوطن ، الكافية للتنويع الأنشطة الرياضية.

ونتمنى في الأخير أن نكون قد وفقنا ولو بالقليل في الإحاطة بموضوع بحثنا من كل الجوانب، وإذا كنا قد تركنا جانب من الجوانب فهذا ما يتميز به البحث العلمي بالاستمرارية، فنطلب من زملائنا الطلبة أن يكملوا الدرب في هذا المجال.

خاتمة:

قمنا في بحثنا هذا بإلقاء نظرة حول واقع تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات، فاتخذنا بعض ثانويات" البيض "ميدانا لدراستنا.

وبعد إجرائنا لدراسة استطلاعية حول هذا الموضوع، روادنا الشك في عدم توافق هذا المنهاج مع التربية البدنية و الرياضية ،وهذا ما جعلنا نطرح التساؤل التالي :

ما هو واقع تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات ؟

فمن هذا التساؤل اعتمدنا على فرضيات كأجوبة مسبقة لها، حيث بينا في الفرضية العامة بأن هناك تحسن في مستوى أداء مدرس التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات ، بناءا على هذه الفرضية، قمنا فرضيتين جزئيتين، فالأولى ترجع الى أن أستاذ التربية البدنية والرياضية على دراية بمحتوى منهاج المقاربة بالكفاءات والثانية الوسائل التعليمية والبيداغوجية لها أهمية فعالة في عملية ممارسة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة ، مما أدى إلى التوافق بين البرنامج الجديد و تدريس التربية البدنية و الرياضية ، ومن خلال هذا قد تحققنا من صحة فرضيتنا العامة والمتمثلة في أن أساتذة التربية

البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية يعتمدون التدريس بالمقاربة بالكفاءات ، فقد أكدناها من خلال دراستنا هذه.

وهكذا قد بلغنا هدفنا المنشود من خلال هذه الدراسة بعدما قمنا بمعالجة نظرية وتطبيقية لموضوعنا، حيث اتبعنا منهجية علمية مكنتنا من الوصول إلى نتائج موضوعية أثبتنا بواسطتها الفرضيات المتبنية في بداية .

1. احمد صلاح الدين محاور :تدريس التربية الإسلامية أسسها وتطبيقاتها التربوية ، دار القلم للطباعة والنشر ،ط 4 ، الكويت 1988 ، ص5 .
2. أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية و الرياضية ،دار الفكر العربي ،القاهرة، 1990 ، ص6 .
3. أمين أنور الخولي ،وجمال الدين الشافعي : مناهج التربية البدنية المعاصرة ، ملتزم الطبع والنشر ، ط 2-2005، ص29- 30 .
4. أمين أنور الخولي وآخرون : التربية الرياضية المدرسية ، دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية دار الفكر العربي ، القاهرة 1994 ، ص19 .
5. أمين أنور الخولي :أصول التربية البدنية ، دار الفكر العربي ، ط3 2001، ص155.
6. أمين أنور الخولي :أصول التربية البدنية مدخل تاريخ الفلسفة ، مرجع سابق ، ص41 .
7. حاجي فريد ،بيداغوجيا التدريس بالكفاءات– الأبعاد و المتطلبات ،دار الخلدونية ،الجزائر ، 2005 ، ص 14.
8. حاجي فريد:بيداغوجيا التدريس بالكفاءات– الأبعاد و المتطلبات, دار القصة
9. حزحازي كمال ،معوقات تطبيق التدريس وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية و الرياضية ،رسالة ماجستير ،جامعة بسكرة 2010 ، ص46 .
10. حسن احمد الشافعي : الرياضة والقانون ، دار الوفاء، الاسكندرية ،ص11.
11. حسن شلتوت ، حسن معوض : التنظيم والإدارة في التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، 1993 ، ص79 .

12. خربيط مجيد ريسان وعبد الرحمان مصطفى الأنصاري، **تمرين في اللياقة البدنية لجميع الأعمار**، ط3 ،دار عمان الشروق للنشر، ص 27.
13. خير الدين هني , ص 86-87.
14. خير الدين هني: كتاب مقاربة التدريس بالكفاءات, دار المسيرة للنشر, عمان, ط, 1, 2005 ص56 .
15. زكية ابراهيم كامل : واخرون : طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، دار الوفاء الإسكندرية ، 2007 ، ص126-127 .
16. زيتوني عبد القادر و آخرون ،تدريس التربية البدنية و الرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية و المقاربة بالكفاءات ،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2009 ، ص59 .
17. زيتوني عبد القادر، تدريس التربية البدنية و الرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية و المقاربة بالكفاءات ،ديوان المطبوعات الجامعية ، 2009،ص 56-55.
18. طيب نايت سليمان و آخرون :المقاربة بالكفاءات ،ص26 .
19. عباس احمد صالح : طرق تدريس التربية البدنية والرياضية ، بغداد الجزء الاول ، المكتبة الوطنية ، 1981 ، ص95 .
20. عطاء الله أحمد وأخرون، **تدريس التربية البدنية الرياضية،في الأهداف الإجرائية والمقاربة بالكفاءات**،لجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية، ص8.
21. غسان محمد الصادق ، سامي الصفار : التربية البدنية ، دار الكتاب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1988 ، ص17 .

22. فريد حاجي : بيداغوجيا التدريس بالمقاربة بالكفاءات ،مرجع سابق ،ص 23.
23. محمد سعيد عزمي : أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظري والتطبيق، مرجع سابق ص18 .
24. محمد سعيد عزمي : أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظري والتطبيق ، منشآت المعارف ، الإسكندرية ، مصر ، 1996 ، ص17 .
25. محمد صبحي حسنين : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ط 4 ، دار الفكر العربي ، 2001 ، ص74 .
26. محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطئ : أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظري والتطبيق ، ديوان المطبوعات الجامعية ،ط،2 ، الجزائر 1992 ، ص9.
27. محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطئ : أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظري والتطبيق، مرجع سابق ، ص**24** .
28. محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطئ : أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظري والتطبيق، مرجع سابق ، ص94 – 96.
29. مصطفي حبيلس: المقاربة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة العدد,2004 ,ص 9-10.
30. مصطفي حبيلس:نفس المراجع ص12 .
31. المندلاوي وآخرون : دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1990 ، ص10 .

32. هوبرت كول: فن التدريس ،ترجمة سعاد جاد الله:دار الفكر العربي ، 1984 ، ص10 .

استمارة التحكيم

في إطار انجاز مذكرة ماستر علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

تحت عنوان : **تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة**

يشرفني أن أضع بين أساتذتي الأفاضل هذه الاستمارة المعدة من أجل تحكيمها علميا,بالاطلاع على كامل بنود الاستبيان و ابداء الرأي فيها بصلاحيتها للقياس أو عدم صلاحيتها,و التعديل ان امكن وأنا على يقين بأهمية اقتراحاتكم واضافاتكم وجزيل الشكر لسيادتكم على اهتمامكم بعملنا.

الاشكالية:

ما هي وجهة نظر الأساتذة في تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية ؟

فروض البحث:

الفرضية العامة:

هناك نظرة جيدة لتطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية

الفرضيات الجزئية:

_أستاذ التربية البدنية و الرياضية على دراية بمحتوى منهاج المقاربة بالكفاءات.

_الوسائل التعليمية والبيداغوجية لها أهمية فعالة في عملية ممارسة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات.

المحور الاول: أستاذ التربية البدنية و الرياضية على دراية بمحتوى منهاج المقاربة بالكفاءات.

الرقم	العبارة	التحكيم		التعديل
		نعم	لا	
1	هل المنهاج الحالي يساعد في حصة التربية البدنية و الرياضية؟			
2	هل تطبقون المنهاج الحالي ؟			
3	هل محتوى المنهاج الحالي واضح؟			
4	هل يعتبر تطبيق محتوى منهاج التدريس وفق المقاربة بالكفاءات صعب ميدانيا؟			
5	هل تلتزم في عملك بمحتوى المقرر الدراسي الوارد في المنهاج؟			
6	هل يتقبل التلميذ المنهاج الحالي ؟			
7	هل تحسن أداء التلميذ من خلال تطبيق المنهاج؟			
8	هل المقاربة بالكفاءات حافز لك في التدريس ؟			
9	هل التدريس بالمقاربة بالكفاءات بيداغوجية ناجحة ؟			
10	هل المقاربة بالكفاءات تساعدك على			

	فهم وتحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية ؟			

المحور الثاني: الوسائل التعليمية والبيداغوجية لها أهمية فعالة في عملية ممارسة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات.

الرقم	العبارة	التحكيم		التعديل
		تقيس	لا تقيس	
11	هل تتماشى الامكانيات المتوفرة لديكم مع المنهاج الحالي ؟			
12	هل تعتمد بيداغوجية المقاربة بالكفاءات على توفر وسائل تعليمية خاصة لنجاحها ؟			
13	هل نقص الوسائل التعليمية والبيداغوجية يؤثر سلبا على دور المتعلم في العملية التعليمية ؟			
14	هل عدد التلاميذ في الأقسام يتناسب مع الامكانيات والوسائل المتوفرة لديكم؟			
15	هل يتناسب محتوى المنهاج مع الامكانيات المتوفرة بالثانوية؟			
16	هل نقص الوسائل يدفع التلاميذ الى العزوف عن ممارسة التربية البدنية والرياضية؟			
17	هل نقص الوسائل التعليمية والبيداغوجية يعيق تحقيق أهداف الحصة ؟			